مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدققا اللغة العربية:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد التاسع والخمسون - الجزء الرابع - صفر ١٤٤٣ هـ - أكتوبر ٢٠٢١ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- فاعلية اللوحات والشاشات الإرشادية في توعية الحجاج بمشعر مزدلفة لعام ١٤٤٢ — أ.م.د/ إيمان فتحي حسين — ١٦٣٥
- تأثير إعلانات الواقع المعزز على اتجاه الشباب المصري نحو المنتج المعلن عنه «دراسة ميدانية» — أ.م.د/ مروى السعيد السيد — ١٦٨١
- توظيف التكنولوجيا الرقمية في الممارسة المهنية بوسائل الإعلام الإقليمية واتجاهات القائم بالاتصال نحوها «دراسة ميدانية» — أ.م.د/ نها عبد المقصود غالي — ١٧٣٣
- توظيف المؤسسات الدينية المصرية لمنصاتها الرقمية في تناول جائحة كورونا «دراسة تحليلية في إطار مفهوم تعدد المنصات» — د. مصطفى شكري محمد علون — ١٧٨٥
- اتجاهات رجال الأعمال السعوديين نحو معالجة الصحف الورقية لبرنامج التخصيص «دراسة مسحية على عينة من رجال الأعمال في منطقة الرياض» — د. شجاع بن سلطان البقمي — ١٨٥٣
- دور الحملات الإعلامية التلفزيونية في التوعية بالأزمات الصحية لدى الجمهور المصري «دراسة ميدانية» — د. صبري خالد صبري عبد الهادي — ١٩٠٩
- الفائدة والسهولة المتصورة لفهم مدى قبول الجامعيات استخدام تطبيق المُراسلة الفورية (واتساب) وتأثيره في الأداء الدراسي — د. رانية محمد السقاف — ١٩٥١

إدراك طلبة الجامعات المصرية للعلامة التجارية الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي «دراسة كيفية» د. إيمان صابر صادق شاهين ١٩٨٥

فاعلية استخدام الإنفوجرافيك عبر منصات التعليم الإلكتروني في التدريس لطلاب قسم الإعلام التربوي خلال جائحة كورونا د. أحمد محمد صالح العميري ٢٠٤١

أطر تقديم المواقع الإخبارية الدولية لأزمة السفينة الجانحة بقناة السويس د. زينب الحسينى رجب بلال ريحان ٢٠٧٩

دور منتديات الإعلام التربوي الإلكترونية في تعزيز الأداء المهني لأخصائي الصحافة المدرسية (دراسة ميدانية) د. شيماء محمد متولي ٢٠٢١

اتجاه دارسي الإعلام في صعيد مصر نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالعمل الإعلامي د. آلاء عزمي محمد فؤاد ٢١٨٣

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (يوليو 2021)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	7	2536-9393	2735-4008
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-914X	2682-4663
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	6.5	2536-9237	2735-4326
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9158	2682-4620
6	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9131	2682-4671
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	1110-5836	2682-4647
8	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيرى	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	7	2735-3796	2735-377X
9	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	7	1110-5844	2682-4655
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	7	2356-9891	2682-4639
11	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	6.5	2357-0407	2735-4016
12	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	7	2314-8721	2314-873X
13	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث الإعلام وعلوم الإتصال	معهد الجزيرة العالى للإعلام وعلوم الاتصال	6	2682-213X	2786-0167

- يتم إعاده تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنه التالية للنشر فى هذه المجلات.

توظيف التكنولوجيا الرقمية في الممارسة المهنية بوسائل الإعلام الإقليمية واتجاهات القائم بالاتصال نحوها «دراسة ميدانية»

Employing digital technology in professional practice in regional media and the communicator's trends towards it A field study

أ.م.د/ نها عبد المقصود غالي

أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد - كلية الآداب - جامعة دمنهور

E-mail: mido752005@yahoo.com

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة توظيف التكنولوجيا الرقمية في الممارسة المهنية بوسائل الإعلام الإقليمية واتجاهات القائم بالاتصال بها، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة من القائمين بالاتصال في شبكة الإذاعات والقنوات الإقليمية المصرية، وتبرز أهمية هذه الدراسة من سعيها للوقوف على رؤية القائم بالاتصال بالإعلام الإقليمي المصري للتكنولوجيا الرقمية واتجاهاته نحو توظيفها واستخدام تقنياتها في ممارسته المهنية للعمل الإعلامي بالمؤسسات الإعلامية التي ينتمي إليها، وجاءت أبرز النتائج كما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين العاملين بالإذاعات القنوات التليفزيونية من القائمين بالاتصال وفق المستوى التعليمي؛ ما بين متوسط وجامعي وفوق الجامعي في استجاباتهم لأسئلة مقاييس مدى توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية بوسائل الإعلام الإقليمية والاتجاه نحوها.
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين العاملين بالإذاعات القنوات التليفزيونية من القائمين بالاتصال وفق طبيعة وظائفهم؛ ما بين (مذيع، مصور، مخرج، مذيع، مهندس صوت، مونتاج، إعداد، وغيره) في استجاباتهم لأسئلة مقاييس مدى توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية بوسائل الإعلام الإقليمية والاتجاه نحوها.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا الرقمية- الممارسة المهنية- وسائل الإعلام الإقليمية- القائم بالاتصال- توظيف- اتجاه.

Abstract

This study aims to study the employment of digital technology in professional practice in regional media and the trends of those who contact it. Digital and its trends towards employing it and using its techniques in his professional practice of media work in the media institutions to which he belongs.

The most prominent results were as follows:

- There are statistically significant differences between those working in radio and television channels who oversee communicating according to the educational level, between average, university, and above university in their responses to the question of measures of the extent to which digital technology is employed in regional media and the trend towards it.
- There are statistically significant differences between radio and television channel workers who are communicators according to the nature of their jobs between (announcer, cameraman, director, broadcaster, sound engineer, montage, preparation, and others) in their responses to a question of the extent to which digital technology is employed in regional media and the trend towards it.

Keywords: digital technology, professional practice, regional media, communicator, employment, trends

مقدمة:

في ظل التطور التكنولوجى الهائل بمختلف المجالات الإعلامية، والذى يشهده العالم في الآونة الأخيرة، فقد أتيح لجمهور مستخدمى الوسائل الإعلامية مصادر لا محدودة للحصول على الأخبار والمعلومات والمعارف، ومن ثم كان من الطبيعى أن تتطور وسائل وتقنيات التكنولوجيا الرقمية لحفظ تلك الأخبار والمعلومات والمعارف وحرية تداولها.

وقد ترتب على انتشار التكنولوجيا الرقمية في كافة المجالات حدوث تغيرات كبيرة في طبيعة الخدمات الإعلامية المقدمة بمختلف الوسائل حسب طبيعة أدائها، وطبيعة الجمهور المستهدف منها، واحتياجاته المفترض تحقيقها. حتى أنه في عام 2015 أطلق المنتدى الاقتصادى العالمى مبادرة التحول الرقمى Digital Transformation Initiative ويُعد التحول الرقمى هو المرحلة الثالثة من تبنى التكنولوجيا الرقمية، التى تمر بثلاث مراحل (التدريب- الاستخدام- التحول).

ويتطلب استخدام تقنيات التكنولوجيا الرقمية بالمؤسسات الإعلامية إجادة العديد من المهارات المستحدثة للقائمين بالاتصال بتلك المؤسسات؛ لمواكبة متطلبات هذا التطور، بالإضافة إلى ضرورة إعادة هيكلة المؤسسات الإعلامية؛ بما يتناسب وطبيعة العمل في ظل ذلك التغيير الذى أحدثته تلك الطفرة التكنولوجية في الأداء الإعلامى بوجه عام.

وهكذا فإن "التحول الرقمى" أصبح ضرورة حتمية فرضها التطور والتقدم التقنى على مختلف الأصعدة؛ مما ترتب عليه الانتقال من الاتجاهات والأنماط التقليدية في أساليب العمل الإعلامى إلى الاتجاهات والأنماط المتطورة، والتى تعتمد على مبادىء المعرفة والابتكار والتجديد.

وإذا كانت كل المؤسسات المجتمعية مطالبة باللحاق بركب التقدم التكنولوجى والثورة المعلوماتية؛ فإن المؤسسات الإعلامية هى الأكثر والأجدر بالمطالبة بالتفاعل مع التطورات التكنولوجية الحديثة والانخراط في العصر الرقمى الذى تتسارع خطواته وتتنامى قدراته يوماً بعد يوم.

وقد كان لتأثير جائحة كورونا التى يواجهها العالم منذ أوائل عام (2020) دور كبير في إسراع وسائل الإعلام التقليدية، ومن بينها وسائل الإعلام الإقليمية- لاسيما الإذاعية منها والتليفزيونية- نحو التحول الرقمى والاعتماد على نظم وأساليب تكنولوجية متطورة؛ للتغلب على حالة الإغلاق وتعليق مختلف الأنشطة التى فرضتها حكومات الكثير من دول العالم على شعوبها ضمن حزمة من الإجراءات لمواجهة الجائحة، ومن ثم تزايد عدد الساعات التى يقضيها الأفراد متابعين الإذاعة والتليفزيون ومنصات الإعلام المختلفة؛ للبحث عن المعلومات والأخبار حول الجائحة وتطوراتها، إلى جانب الاعتماد عليها باعتبارها الوسائل المتاحة لقضاء الوقت، وتحقيق شيىء من المتعة والترفيه في ظل التوقف شبه الكامل للأنشطة الترفيهية والفنية.

وهكذا، فقد فرضت الظروف العالمية واقعًا أجبر مختلف المؤسسات الإعلامية على اللحاق وبأقصى سرعة ممكنة بالتطور التكنولوجى، وإلا فلن تجد لها مكانًا ضمن العالم الرقمى القادم بقوة. كما أن عودة الإعلام لما كان عليه قبل المتغيرات الحالية أصبح أمرًا غير وارد على أرض الواقع؛ فبعد أن اتخذت مسيرة التحول الرقمى مسارها الحالى، فإنها لن تتوقف خاصةً مع وجود الإمكانيات الداعمة لذلك.

إن اعتماد المؤسسات الإعلامية على تقنيات التكنولوجيا الرقمية في ممارستها المهنية لا يعنى فقط الانتقال من استخدام وسائل وتقنيات قديمة واستبدالها بوسائل وتقنيات حديثة؛ فالتحول الرقمى يتطلب تغييرًا حقيقيًا في هيكلة تلك المؤسسات وأساليب العمل بها، وما يترتب على ذلك من تغيير في صناعة المحتوى الإعلامى والبُعد عن القوالب المكررة، فإذا كانت وسائل الإعلام في الدول المتقدمة قد حققت تقدمًا في مجال توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية حتى أصبحت واقعًا ملموسًا بها، فإن وسائل الإعلام في المجتمعات والدول النامية والدول العربية لا تزال في مرحلة البداية بهذا المجال، بل إن بعضها قد لايستطيع استيعاب تلك التقنيات؛ لضعف الإمكانيات أو لعجز المؤسسات الإعلامية ذاتها عن إيجاد المتطلبات اللازمة لذلك.

ويعد الدور الذى يمكن أن يقوم به التحول الرقمى واستخدام الذكاء الاصطناعى في تلاشى دور وسائل الإعلام التقليدية، وبالتالى العاملين في تلك الوسائل من بين الإشكاليات المطروحة في الوقت الحالى؛ إلا أنه يمكن الجزم باستمرارية دور العنصر البشرى في المجال الإعلامى، فهو من أهم عناصر العمل الإعلامى، وسيظل؛ حيث تعتمد العملية الاتصالية على القائمين بالاتصال إلى جانب ما تفرضه التكنولوجيا من تقنيات، وهو ما يتطلب جهدًا كبيرًا في هذه المرحلة من جانب المؤسسات الإعلامية- وخاصةً في

الدول النامية-؛ لتطوير برامج وآليات العمل فيها باستخدام تقنيات التكنولوجيا الرقمية وتدريب القائمين بالاتصال عليها؛ حتى تتمكن من مواكبة التطور التكنولوجى وأدواته المستحدثة.

ومن هنا تبرز **أهمية هذه الدراسة** حول توظيف التكنولوجيا الرقمية في الممارسة المهنية لوسائل الإعلام الإقليمية واتجاهات القائم بالاتصال نحوها: دراسة ميدانية على عينة من القائمين بالاتصال في الإذاعات والقنوات التليفزيونية الإقليمية المصرية؛ وذلك للوقوف على رؤية القائم بالاتصال في الإعلام الإقليمى المصرى للتكنولوجيا الرقمية واتجاهاته نحو توظيفها واستخدام تقنياتها في ممارساته المهنية بالمؤسسات التى يعمل بها. **وقد تم اختيار الإعلام الإقليمى تحديداً لتطبيق هذه الدراسة؛ نظرا لبُعد هذا النمط من وسائل الإعلام عن مراكز الاهتمام المباشر من جانب المؤسسة الإعلامية للدولة مقارنة بالإذاعات والقنوات المركزية (الرئيسة) والتى قد تحظى بالعديد من الفرص لتلقى الدعم والتوجيه للبدء في التغيير، واستخدام آليات واستراتيجيات العمل الإعلامى وفق أحدث التقنيات التكنولوجية المتاحة. بينما قد تشهد وسائل الإعلام الإقليمية هذه النقلة النوعية على فترات أبعد وفي وقت أطول، ومن ثم فإن قياس اتجاهات القائم بالاتصال في وسائل الإعلام الإقليمية نحو التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها في الممارسة المهنية الإعلامية هو قياس حقيقى وواقعى يشمل الإعلام الوطنى بشكل عام المركزي منه والإقليمى، حيث إن اتجاهات القائمين بالاتصال بالوسائل الإقليمية يعد مؤشرا لاتجاهات القائمين بالاتصال في المنظومة الإعلامية الوطنية بشكل عام، بينما العكس قد لا يكون بنفس الدرجة من الدقة والواقعية.**

أولًا الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (**مياسر بنت وليد محمد** 2020) [1] إلى التعرف على مدى اعتماد القائمين بالاتصال على تكنولوجيا الإعلام الرقمي في صناعة المحتوى الصحفي، وتحديد هذه التكنولوجيات والمضامين المستخدمة في نشرها، والكشف عن إيجابيات وصعوبات توظيفها في الممارسة المهنية من وجهة نظرهم، اعتماداً على نظرية الحتمية التكنولوجية في وضع أهداف وفروض الدراسة، وأكدت النتائج وجود علاقة طردية متوسطة بين استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الإعلام الرقمي في صناعة المحتوى الصحفي ومعدل الاعتماد عليها؛ حيث جاء بشكل مكثف، كما وجدت فروق دالة إحصائيًا لصالح الإناث في استخدامهن لها بصورة دائمة، وتمثلت إيجابيات استخدام الوسائط الرقمية في صناعة المحتوى الصحفي في: "اكتساب المهارات التقنية والفنية، ثم "ممارسة جميع جوانب العمل

الصحفي"، ثم "التحول إلى الصحفي الشامل"، من وجهة نظر القائمين بالاتصال، أما أبرز الصعوبات فهي: "تطّلب إنتاج الأخبار باستخدام الوسائط الرقمية مهارات تكنولوجية وصحفية جديدة"، ثم "صعوبة حصول الصحفيين على عمل إذا كانوا غير قادرين على استخدامها"، واقترحت الدراسة استخدام التوظيف الأمثل لتكنولوجيا الإعلام الرقمي في محتوى الصحف عبر الإنترنت وعدم اقتصاره على النقل من النسخ المطبوعة، وتدريب القائمين بالاتصال على إنتاجها بشكل محترف، ودفعهم لاكتساب المهارات اللازمة لذلك، وأهمية تأسيس وحدة إعلام رقمي بداخل المؤسسة الإعلامية.

أما (**أمل خطاب**2007) [2] في دراستها التي تناولت دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير الأداء الصحفي في عدد من الصحف القومية والحزبية المصرية، فقد هدفت إلى قياس أثر التطورات التقنية التكنولوجية التي لحقت- وبخاصة في السنوات الأخيرة- بتقنيات الإنتاج الصحفي باستخدام منهجي المسح الإعلامي والمقارن، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، حيث أشارت إلى وجود تطور تقني هائل لحِق في السنوات العشرين الأخيرة بالمرحلة الإنتاجية؛ ترتب عليه أن تحولت معظم الصحف في كافة أنحاء العالم إلى نمط الإنتاج الإلكتروني، أما عن التقنيات التكنولوجية المستخدمة في مرحلة جمع المادة الصحفية ونقلها وتوصيلها إلى مقر الصحيفة؛ فقد تمثلت في تقنيات الحصول على المعلومات من الوكالات، والتليتكست، والمصادر الإلكترونية المختلفة، إلى جانب تقنيات الاتصال السلكية واللاسلكية، وهدفت دراسة (**حورية بولعويدات** 2007) [3] حول استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية إلى دراسة الاتصال الدائم والاستخدام الفعلي للتكنولوجيات الاتصالية الحديثة، وآثار هذا الاستخدام على الاتصال المؤسسي وعلى مستوى أدائه، حيث إن هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من بينها: التأكيد على سهولة وسرعة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وكذلك سرعة الوصول إلى كافة العملاء وحل المشاكل الخاصة بهم، وإتاحة الفرصة للتواصل مع مجموعات شركات البورصة حول العالم في آن واحد، وقد جاءت دراسة (**محمود رمضان عبد اللطيف**) [4] حول تكاملية الوسائل لنشر المحتوى في الصحف المصرية: دراسة ميدانية على عينة من القائمين بالاتصال في ضوء نظرية التحول الرقمي؛ لتشير إلى التعرف على مدى تحقيق تكاملية الوسائل من خلال توظيف الصحف المصرية للمنصات المتعددة في نشر محتواها الصحفي، في إطار سعيها لتحقيق أهدافها، وذلك بإجراء دراسة على جريدة المصري اليوم، حيث اعتمدت

الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال توظيف أداة الاستبانة، وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن التكاملية هي التقارب والتشابك بين قنوات الإعلام والاتصال المختلفة والتقليدية، كما أن الوسائل الاتصالية قد عبرت بشكل كبير مع زيادة أعداد مستخدمي الأخبار عبر الإنترنت، كما أكدت النتائج أيضاً على دفع المؤسسات الصحفية بقوة نحو استخدام المنصات المتعددة في نشر المحتوى؛ وبالتالي انخفاض مبيعات الصحف وتراجع نسبة جمهور الصحف الورقية، ثم المنافسة الشديدة بين الوسائل الإعلامية والاتصالية، حيث إن 96٪ من أفراد العينة يرون أهمية تحقيق التكامل بين الوسائل التقليدية والوسائل الإعلامية الحديثة، وأثبتت النتائج أيضاً أن المنصات المتعددة المستخدمة في نشر المحتوى، باعتبار ذلك وسيلة من وسائل تسويق الصحيفة، وأن أبرز أشكال تحقيق تكامل المنصات المتعددة وآليات توظيفها في نشر المحتوى عن طريق المنصات الإلكترونية. وقامت دراسة (**برنيس نعيمة** 2020)[5] بتناول الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت في عصر المعلومات؛ بهدف التعرف على الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت، ومدى إفادة التلفزيون الجزائري من خدمات هذه الشبكة من خلال الإجابة عن السؤال المحوري؛ فيما تتمثل إفادة التلفزيون الجزائري من استخدامه لشبكة الإنترنت؟ وتنتمي هذه الدراسة لطائفة الدراسات الوصفية التحليلية؛ لأنها تحاول وصف استخدام الصحفيين لهذه التقنية، ومظاهر إفادة التلفزيون الجزائري من خدماتها المتعددة، حيث تحدد مجتمع الدراسة في الحصر الشامل لجميع الصحفيين العاملين بقسم الأخبار بالقناة الأرضية للتلفزيون الجزائري، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها: أن خدمة الحصول على المعلومات والأخبار والصور أول خدمة أفاد منها التلفزيون الجزائري من شبكة الإنترنت لتعدد المصادر بها، وسهولة الحصول على المعلومات بواسطتها، وسرعة نقل الأخبار ونشرها، كما حققت شبكة الإنترنت انتشاراً كبيراً للتلفزيون الجزائري من خلال موقعه على الشبكة، كما أكدت الدراسة أن شبكة الإنترنت طورت من مستوى العمل الإعلامي بالتلفزيون الجزائري، لكنها لم ترقِ به إلى المستوى الاحترافي العالمي، فامتلاك التقنية لوحدها أمر لا يكفي ما لم تسر جنباً إلى جنب مع اليد العاملة المؤهلة والمدربة؛ مما يحد من إفادة التلفزيون الجزائري من شبكة الإنترنت، إلى جانب نقص الإمكانات المادية المخصصة لهذا الغرض. وأكدت دراسة (**دوادي شابحة** 2015)[6] حول استخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة في تنمية المهارات الإعلامية لدى الصحفي الجزائري، إلى الكشف عن استخدامات الصحفيين والإذاعيين لتكنولوجيات الاتصال الحديثة، وأثرها

في تنمية المهارات الإعلامية من خلال دراسة عينة من مستخدمي هذه التكنولوجيات الاتصالية الحديثة في الإذاعات المحلية بالاعتماد على أداة الاستبانة، لجمع البيانات من المبحوثين، وكشفت الدراسة أن غالبية الصحفيين والإذاعيين الذين يقبلون على شبكات التواصل الاجتماعي يستخدمون بنسبة كبيرة الفيس بوك، وتويتر ثم اليوتيوب، لاسيما الفيس بوك والذي أظهرت النتائج استخدامه من قبل مفردات العينة من الصحفيين الجزائريين عدة مرات خلال اليوم؛ لما له من شهرة واسعة، كما أنه من التطبيقات المميزة من ناحية التواصل واحتوائه على كافة الأخبار والمعلومات، بينما هدفت دراسة (**خديجة باديس** 2015)[7] حول تكنولوجيا الإعلام الحديثة ودورها في تطوير الأداء الإعلامي إلى قياس درجة مواكبة الإعلاميين الجزائرين العاملين بالمحطات التليفزيونية للتقنيات الحديثة وتحكمهم فيها، وتحديد انعكاساتها على الأداء الإعلامي، وذلك من خلال ثلاثة أهداف؛ أولًا: الوقوف على درجة مواكبة المحطة لتكنولوجيا الإعلام الحديثة من خلال التعرف على تجهيزاتها واستقبالها للوسائل التكنولوجية الحديثة، ثانيا: التعرف على مدى تحكم العاملين في مجال الإعلام بالمحطة في توظيف تكنولوجيا الإعلام الحديثة أثناء أدائهم الإعلامي، ثالثًا: معرفة الإضافات التي تحدث نتيجة لتوظيف تكنولوجيا الإعلام في العمل الإعلامي، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن محطات التليفزيون تعتمد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة اعتمادًا كاملًا في مختلف مراحل إنجاز العمل للرفع من مستوى الرسالة الإعلامية والتأثير في مستوى أدائها بشكل مقبول، أما دراسة (**نادية عبد النبى** 2015)[8] عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في بناء أجندة القائم بالاتصال في الصحف المصرية بالنسبة للأخبار والقضايا المحلية؛ فقد هدفت دور وسائل الاعلام الجديد كأحد المصادر المهمة للمعلومات، حيث يبرز دور القائم بالاتصال بوصفه العنصر الفاعل في نظام العمل، والذي يُسهم بدور أساسي في تقديم الشكل والمضمون النهائي للأخبار والقضايا، وتسعى الدراسة إلى دراسة حجم الدور الذي تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي من خلال توجيه القائم بالاتصال إلى بعض الأخبار والقضايا المحلية، ومن ثم التأثير في الأجندة النهائية للصحف، ومعرفة أي المواقع تؤثر في بناء أجندة الصحف أكثر من غيرها، وقد توصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت مصدرا مهمًا من مصادر الأخبار ومؤشرا مهما لكثير من الأفكار والموضوعات. وهدفت دراسة (**إبراهيم الصديق** 2015)[9] إلى معرفة تأثير الإنترنت على العملية الاتصالية (حالة الدراسة تلفزيون السودان عام 2009-2014)، ولاسيما على عناصر العملية الاتصالية بشكل عام، وخاصة القائم بالاتصال ومهاراته، وتأثيرها على وسائل الإعلام التقليدية

وعلى الإنتاج التلفزيوني بشكل أكثر دقة، وتوصلت الدراسة إلى أن الإنترنت يسهم بشكل كبير في تسريع العملية الإنتاجية للأخبار بالتلفزيون؛ من خلال الحصول على معلومات سريعة، والقدرة على الوصول للمصادر في وقت قياسي، وفاعلية الإنترنت في تسريع العملية الإنتاجية من حيث الوسائط والأجهزة، وازدياد الكفاءة النوعية للأجهزة ومحطات الإرسال والاستقبال.

أشارت دراسة (Haesevoets, De Cremer, & McGuire, 2020)[10] حول كيفية استخدام النسخة المخفية وإعادة كتابتها عبر البريد الإلكتروني "تأثيرات ديناميكية الفريق"، إلى تأثير استخدام وظائف البريد الإلكتروني المختلفة على الديناميات الأخلاقية بين أعضاء الفريق، حيث إن الرسائل المخفية التي يتبادلها القيادات عبر البريد الإلكتروني لها تأثير سلبي على التصورات الأخلاقية لأعضاء الفريق، حيث يشير المشاركون إلى فعل إعادة كتابة رسالة بريد إلكتروني نتج عنه عواقب سلبية، وقد أشارت النتائج إلى أن المعلومات التي يتم توصيلها سرا عبر البريد الإلكتروني يمكن أن تؤثر سلبا على الديناميات الأخلاقية للفريق، وتخلق الشك والحيرة داخل نفوس أعضاء الفريق؛ مما يؤثر على عملهم وانخفاض معدلات النجاح داخل المؤسسات، بينما جاءت دراسة (Hammer, Scheiter, & Sturmer, 2021)[11] حول التكنولوجيا الجديدة، دور جديد للوالدين: كيف تؤثر وسائل الإعلام الرقمية التي يستخدمها الطلاب على معتقدات الآباء وسلوكهم، وكيفية استخدام وسائل الإعلام الرقمية للتدريس، حيث تركز إلى حد كبير على كيفية استخدام المعلمين للتكنولوجيا الرقمية في الفصول الدراسية، وقد يكون للآباء في المنزل أيضا دورا محوريا في تشكيل معتقدات الطلاب نحو وسائل الإعلام الرقمية التي بدورها تعتبر تمهيدا مهما لاستخدام الطلاب لها، حيث إن العوامل الأبوية ترتبط بالكفاءة الذاتية للطلاب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتشير النتائج إلى أهمية معتقدات الوالدين فيما يتعلق بوسائل الإعلام الرقمية والحاجة لوجود أبحاث مستقبلية حول أهمية المنزل وتأثيره على الكفاءة الذاتية لوسائل الإعلام الرقمية للطلاب، وهدفت دراسة (Geib, Jackob, & Quiring, 2012)[12] إلى معرفة أثر التواصل عبر التقنيات الرقمية: استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وتأثيرها على الجمهور وصناعة الخبر؛ إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تغير مستمر، كما أنها تؤدي دورا مهما في نشر وتفسير كافة المعلومات والأخبار والتواصل المستمر مع الجمهور، حيث إن هذه الدراسة دراسة استقصائية على شبكة الإنترنت، وتتكون عينة الدراسة من (102) من الصحفيين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات في عملية نشر الأخبار، وقد توصلت النتائج إلى أن الصحفيين الذين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يشكلون قيم الجمهور المستهلك، فضلًا عن دراسة استراتيجيات المطورين لتصميم المنتجات الرقمية وكيفية تطبيقها. وقد أوضحت **دراسة** (O'Sullivan, 2011)[13] حول الإنترنت والمهنية في الصحافة: المحتوى والممارسة والقيم في الأخبار الأيرلندية على الإنترنت؛ العلاقة بين الصحافة والإنترنت، حيث أثارت نقاشا كبيرا فيما يتعلق بموقف وسائل الإعلام والعاملين بها من الموضوعات العامة في العديد من التحليلات الشعبية والأكاديمية، وهذا ما يطلق عليه الصحافة "التقليدية"، ولكن مع التطور الرقمي والوسائط الشبكية، حيث تعتبر هذه الدراسة مشروعا بحثيًا أوروبيًا للبحث في الاختلاط بين الإنتاج المهني للصحافة الأيرلندية، والممارسات والقيم المعيارية، كما تدرس الآراء والمواقف الخاصة بممارسة الصحفيين الصحافة الإلكترونية وتأثيرها على المهنة والجمهور، كما تسعى هذه الدراسة لإيجاد القواسم المشتركة بين الصحافة المهنية، كما هو مُعبر عنه في المطبوعات، والمعلومات الورقية والمعلومات والأخبار على شبكة الإنترنت المتطورة وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، وقد توصلت الدراسة إلى أن 68٪ من الجمهور يفضلون الصحافة التقليدية المطبوعة، وأن 32٪ يفضلون الحصول على المعلومات والأخبار عن طريق الإنترنت والصفحات الخاصة بالصحف على مواقع التواصل الاجتماعي. كما أشارت دراسة (Zangana, 2017)[14] حول التغيير الناجم عن التكنولوجيا الجديدة في غرفة الأخبار التلفزيونية"، إلى أن التقدم التكنولوجي أدى إلى خلق أشكال جديدة للصحافة والممارسة الصحفية، خاصة فيما يتعلق بتعدد المهارات والوسائط والمهام داخل شبكة غرف الأخبار، حيث وفرت التغييرات التكنولوجية لممارس الأخبار الوقت والجهد في نشر الأخبار، كما أتاحت لهم الفرصة للتواصل مع الجمهور عبر الإنترنت، وتبحث هذه الدراسة علاقات الصحفيين ومشاركتهم في أماكن العمل، وتفاعلهم داخل مجتمعهم، وبالإضافة إلى ذلك تبحث هذه الدراسة في مدى تأثير التكنولوجيا ودورها في تحسين المهارات التي يحتاجها الصحفيون في العمل، وقد أجرى الباحث مقابلات مع صحفيي غرفة الأخبار والعاملين في مجال الأخبار الذين يعملون في قنوات "KNN.&GK"، وقد أظهرت النتائج أن استخدام التكنولوجيا الجديدة في غرفة الأخبار (KNN) كان له تأثير كبير على الممارسة الإخبارية والحياة اليومية للصحفيين في مكان العمل، لا سيما بالمقارنة مع النتائج التي ظهرت مع تطبيق الأنظمة التقليدية في العمل، كما أن تطبيق التكنولوجيا الحديثة أدى إلى زيادة إنتاج الأخبار وزيادة التفاعل والتواصل مع الجماهير.

بينما سعت دراسة (James, 2014)[15] إلى معرفة أثر وسائط الإعلام الجديدة على العلاقات العامة: تحديات الممارسة والتعليم، إلى التحديات التي تطرحها وسائل الإعلام الجديدة وتأثيرها على العلاقات العامة، حيث تشير كافة الأدلة إلى أن العديد من ممارسي العلاقات العامة يكافحون مع تأثير وسائل الإعلام الجديدة، وخاصة الإنترنت على ممارستهم، وقد يحتاج اختصاصيو العلاقات العامة إلى تلقي كافة الدورات الخاصة بالتعامل مع وسائل الإعلام الجديدة، ودراسة تأثير هذه الصناعة الجديدة، وكيفية الحصول على الفرص المحتملة التي تتيحها وسائط الإعلام الجديدة للجمهور، وقد أكدت هذه الدراسة على أهمية التطور التكنولوجي، وضرورة العمل عبر وسائل الإعلام الجديدة؛ لضمان تحقيق أعلى النتائج والنجاحات على كافة المستويات. أكدت دراسة (Gumus, 2014)[16] عن التكنولوجيا والتصميم على أن التطورات التكنولوجية الجديدة لوسائل الإعلام غيرت الصحف تماماً، والتي كانت تنتج في صفحات بالأبيض والأسود مع استخدام الآلات الكاتبة، فقد أوجدت التكنولوجيات الجديدة وسائل جديدة للنقل في وسائط الإعلام عن الوسائل التقليدية، حيث أصبحت الصحف تنشر على الإنترنت، وركزت هذه الدراسة على دور التكنولوجيا الجديدة في تغيير الصحيفة إلى صحيفة الوسائط المتعددة، وقد طبقت الدراسة استمارة تحليل المحتوى لصحيفة "ميليت" وطريقتها في استخدام تقنية "Blippar" وذلك في خمسة أشهر من 20 أكتوبر 2013 حتى 20 مارس 2014، وقد أكدت النتائج على وجود مزايا كثيرة لتداول الصحف عبر الإنترنت. في حين جاءت دراسة (Livingstone, 2004)[17] لتشير إلى محو الأمية الإعلامية وتحدي جديد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث أن مفهوم محو الأمية الإعلامية يشير إلى توسيع نطاقها من تركيزها التقليدي على وسائط الإعلام المطبوعة والسمعية البصرية لتشمل الإنترنت وغيرها من وسائل الإعلام الجديدة وشبكات التواصل الاجتماعي، وتأثيرها على أفراد العمل والعلاقات بين الموظفين والجماهير، فقد أصبح محو الأمية الإعلامية أمراً حاسماً لأي سياسة لتعزيز محو الأمية الإعلامية بين الموظفين والجماهير، والقدرة على التواصل مع الجماهير في أي وقت وبكل سهولة، وقد أكدت هذه الدراسة على ضرورة وجود التمثيل الرمزي والمادي لمعرفة الثقافة والقيم، ونشر المهارات التفسيرية والقدرات لطبقات المجتمع، وكذلك سمة المؤسسية في العمل وخاصة فيما يخص إدارة الدولة للسلطة واستخدام المهارات لتطبيق وسائل الإعلام الجديدة في كافة أقسام الدولة. وأشارت دراسة كل من Deselaters, J ames, Mikael, & Schender, 2021)[18] إلى إعادة التفكير في قابلية وسائل

الإعلام في العصر الرقمي وضرورة قبول وسائل الإعلام الرقمية وتطبيقها على كافة الأنشطة والحكومات في الدولة، حيث قدمت هذه الدراسة نموذجًا جديدًا لقابلية وسائل الإعلام في وقت تواجه فيه وسائل الإعلام صعوبات هائلة، مع ضرورة تقديم تقارير عالية الجودة حول التحول الرقمي والقدرة على الاستمرارية الإعلامية، حيث إن النموذج ينظر إلى خمسة أبعاد "الاقتصاد، والسياسة، المحتوى، والتكنولوجيا، والمجتمع، والمؤسسات الإعلامية والشبكات"، وضرورة ارتباط هذه الأبعاد ببعضها البعض؛ لضمان تحقيق النتائج المرجوة، وتطبيق كافة وسائل التحول الرقمي داخل المؤسسات الإعلامية والصحفية؛ لضمان تقديم أفضل خدمة للجمهور والقدرة على التواصل مع المتغيرات العالمية. بينما كانت دراسة (Rolls, 2002)[19] حول تأثير تكنولوجيا الاتصالات المعلوماتية الجديدة على وسائل الإعلام: منظور وسائل الإعلام المجتمعية في منطقة جزر المحيط الهادي، حيث كان تأثير تكنولوجيات الاتصالات المعلوماتية الجديدة على وسائل الإعلام التقليدية أكثر من غيره واضحا في جزر"Figi" في 19 مايو "2000"، عندما أطاح الشعب بالرئيس غير الشرعي، حيث أسهم الهاتف المحمول وتغطية الإنترنت أيضًا بشكل كبير في التغطية الإعلامية، حيث أسهمت هذه التكنولوجيا بشكل كبير في حشد الجمهور، كما أسهمت في تشكيل تفكير الجماهير وتصوراتهم فيما يتعلق بحالات الصراع، وعلى الرغم من التقدم في تغيير العلاقات بين المرأة والإعلام لا تزال القضايا على جدول الأعمال النسائي، فهناك تحديا كبيرا لمعالجة الاستخدامات الخاصة بتكنولوجيات الاتصالات المعلوماتية الجديدة، والتي تشكل مشاكل أكثر تعقيدًا بالنسبة لوضع المرأة في وسائل الإعلام، وقد أصبحت معظم المؤسسات تعتمد بشكل رئيس على التكنولوجيات الجديدة في توصيل المعلومات والتأثير الكامل على الجماهير، والقدرة على تغيير آرائهم ومعتقداتهم بشكل كبير؛ لأن الوصول للجماهير عن طريق هذه التكنولوجيا أصبح أسهل وأسرع وأدق. ودراسة (Adigwe, 2012)[20] حول تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تجهيز الأخبار والإبلاغ عنها ونشرها في محطات البث "محطات في لاغوس، نيجيريا، حيث ينظر إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أنها قوة لا يستهان بها في القرن الحادي والعشرين؛ لأنها تسبب تغييرات كبيرة في الطريقة التي نعيش بها، حيث أثارت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تغييرات جذرية أدت إلى إحداث ثورة في صناعة البث، خاصة في الفورية والتوقيت المناسب في نشر الأخبار، حيث إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ليست فقط تسهيل وتعزيز إنشاء ومعالجة وتبادل ونشر المعلومات في صناعة البث، ولكن الفورية وحسن توقيت نشر الأخبار، حيث إن

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) هو مصطلح عام يستخدم للتعبير عن تقارب الاتصالات والمعلومات والبث والاتصالات، وقد أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في صناعة البث إلى تحسين التقارير الإخبارية، وقد استخدمت هذه الدراسة بحوث المسح الوصفي وطريقة المسح، وكشفت عن بعض الفوائد والتحديات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معالجة الأخبار في صناعة البث، وتخلص هذه الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، قد خلقت فرصاً لإيصال الأخبار إلكترونيًا وفي الوقت المناسب، وعلاوة على ذلك، ليس هناك حواجز تكنولوجية تحتاج المؤسسات الإخبارية إلى التغلب عليها لتقديم الأخبار إلكترونيا، ولكن هناك أيضا مشاكل في مواقف الموظفين تجاه التكنولوجيات الجديدة وطريقة تطبيقها للوصول للجماهير في أسرع وقت ممكن، وهناك مقاومة شديدة للتغيير وتطبيق التكنولوجيات الجديدة لبث الأخبار. وقد جاءت دراسة (Alhadlaq, 2016)[21] حول كيف تؤثر التكنولوجيا على التواصل؟ حيث أصبحت تكنولوجيا الاتصالات واحدة من أهم جوانب حياة الجماهير، فهناك دائما حاجة للتكنولوجيا من قبل الأفراد؛ وذلك لتنظيم ونقل المعلومات من طرف إلى آخر، حيث أصبحت التكنولوجيا في متناول الجميع لتسهيل التواصل بين الأفراد أو الشركات، كما أنه يوفر البدائل التي تؤدي إلى التواصل الفعال، وذلك من خلال الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر، يمكن للأشخاص تمرير الرسائل وتلقي الملاحظات من خلال المكالمات والرسائل ورسائل البريد الإلكتروني على التوالي، هذه التكنولوجيات المتقدمة كان لها تأثيرات كبيرة على الاتصالات في مجملها، وقد ركزت هذه الدراسة على تأثير التكنولوجيا على التواصل من خلال تحسين الجودة، وانخفاض تكلفة التواصل، والطبيعة المتغيرة، وقد خلصت الدراسة إلى أن تكنولوجيا الاتصال الجديدة تساعد في تسهيل تسجيل وتخزين الاتصالات اللفظية والإبقاء على جهات الاتصال السابقة، مع التأكيد على أن التكنولوجيا لها تأثير سلبي على المهارات الشخصية وينبغي تجنبها في الحالات التي تتطلب تطوير هذه المهارات. وتعد دراسة (Betts, 2018)[22] عن حالة التكنولوجيا في غرف الأخبار العالمية، هي أول دراسة استقصائية على الإطلاق حول اعتماد التقنيات الرقمية وتأثيرها على صناعة الخبر في وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم، حيث درست ردود الصحفيين ومدراء غرف الأخبار في (130) دولة، وقد وجهت الدراسة مجموعة من الأسئلة وهي: هل يواكب الصحفيون الثورة الرقمية؟ فعلى الرغم من وجود خطوات واسعة للإفادة من التكنولوجيات الجديدة، فقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من بينها: أن 70٪ من الصحفيين لا

يشجعون استخدام التقنيات الحديثة في صناعة الخبر، وأن 80٪ من الصحفيين لم يتدربوا على استخدام هذه التطبيقات الحديثة، بالرغم من سهولة التواصل بهذه التقنيات والحصول عليها؛ إلا أن الجماهير يفضلون الصحافة التقليدية للحصول على الأخبار والمعلومات، وتوصي الدراسة بضرورة تدريب الصحفيين على استخدام التقنيات الحديثة، وتوفير كافة الأجهزة الحديثة داخل المؤسسات لتسهيل العمل عليها. بينما جاءت دراسة (Hermans & Vergeer, 2009)[23] حول الإنترنت في الحياة اليومية للصحفيين: شرح استخدام الإنترنت كأحد الأمور المتعلقة بالعمل والآراء المهنية، فعلى مدى العشر سنوات الماضية كان هناك الكثير من النقاش حول تأثير الإنترنت والتكنولوجيات الرقمية الأخرى على وسائل الإعلام التقليدية، مثل الصحف، وغالبا ما يتم صياغة تأثير الإنترنت على التقارير الإخبارية من حيث التهديدات للصحافة التقليدية القائمة، فضلًا عن خلق فرص جديدة لتنشيط الروتين الصحفي، فتركز هذه الدراسة على استخدام تطبيقات الإنترنت من قبل الصحفيين وأسبابه، وذلك من خلال إتاحة مصادر جديدة للمعلومات، وتحسين الكفاءة، بالإضافة إلى النظر في القيم الصحفية، مثل مصداقية مصادر الإنترنت ودقة الصحافة، فيما يتعلق بتزايد استخدام الإنترنت والصحفيين لتطبيقات الإنترنت، وأشارت النتائج إلى أن أفكار الصحفيين تتجه نحو التأثير الإيجابي أو السلبي للتكنولوجيا الحديثة، كما أن تأثير الإنترنت على الصحافة لا علاقة له تقريبا باستخدامها الفعلي للإنترنت، وكذلك التعامل مع كافة التطبيقات. وهدفت دراسة (Kaul, 2013)[24] إلى تناول الصحافة في عصر التكنولوجيا الرقمية، فقد خلق عصر المعلومات العديد من التحديات لكل مهنة، وفي حالة الصحافة، فقد غيَّر إدخال تكنولوجيا المعلومات العديد من فعاليات المهنة، فأصبح الجمهور يحصل على الأخبار والمعلومات بطريقة سريعة وسهلة عن طريق الإنترنت وتطبيقات التليفون المحمول، وأثَّر على وسائل الإعلام التقليدية، وقد ركزت هذ الدراسة على الاختلافات بين وسائل الإعلام الجديدة والصحافة التقليدية، وخاصة تأثير تكنولوجيا الإنترنت، حيث كانت وسائل الإعلام والصحافة التقليدية بطيئة في التكيف مع التداعيات العالمية الناتجة عن تكنولوجيا المعلومات الجديدة، وقد طبقت الدراسة باستخدام استمارة استبانة على مجموعة من الصحفيين؛ لقياس تأثير التكنولوجيا الجديدة على صناعة الأخبار، وتوصلت الدراسة إلى أن تأثير التكنولوجيا الجديدة كان قويا على صناعة الخبر ووصوله للجمهور فور حدوثه، والتواصل المستمر مع الجماهير، كما أكدت على أنه سوف يتم توفير كميات غير محدودة من المعلومات المفيدة والمتاحة

للجميع؛ إلا أن هذه القوة الجديدة ستتطلب مسؤولية كبيرة للحفاظ على حق كل مواطن في الوصول إلى تلك المعلومات، وحرية الجميع في مشاركتها. وتناولت دراسة (Ahmad, 2017)[25] تراجع وسائل الإعلام التقليدية والتحديات التي تواجهها والانغماس في التكنولوجيا الجديدة، حيث إننا نعيش في عصر التغير التكنولوجي المتسارع، ووجود الرقمنة التي كسرت أشكال الحواجز في البحث عن المعلومات واستهلاكها، كما أن إحداث ثورة في أساليب إنتاج الأخبار وتسليمها واستهلاكها زاد من قوة العالم الرقمي، من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر لنشر المعلومات بحرية إلى أي شخص في أي مكان وفي أي وقت، كما أن الابتكار التكنولوجي في هذا العصر الرقمي هو إعادة تشكيل صناعة الأخبار وجعل ديناميات وسائل الإعلام أكثر تعقيداً وتكثيفًا، كما يجب أن تكون المؤسسات الإخبارية على دراية كاملة بأحدث وسائل الإعلام والتطورات، وينبغي أن تتكيف وفقًا لذلك دون المخاطرة للغرض الرئيس من وجودها في المجال الصحفي، وكشفت الدراسة أن التغيرات التي تحدث في بيئة وسائل الإعلام المعاصرة ليست غير مسبوقة؛ نظرا لاعتماد النهج المنفرد في التعامل مع ممارسات وسائل الإعلام؛ فلم يعد ذا صلة بالمؤسسات الإعلامية، وقد أوصت الدراسة بضرورة مواكبة التكنولوجيا الحديثة وإلزام الصحفيين بأخذ كافة الدورات الخاصة بكيفية التعامل معها؛ لضمان صناعة الأخبار بطريقة فعالة وسريعة والتواصل مع الجماهير بطريقة فعالة. كما أشارت دراسة (Friedman & Friedman, 2008)[26] إلى تقنيات الإعلام الجديدة: نظرة عامة وإطار بحثي، حيث هناك ما يسمى بتقنيات وسائل الإعلام الجديدة المتعلقة بالإنترنت، مثل المدونات الاجتماعية عبر الإنترنت والشبكات والعوالم الافتراضية، وغيرها من أشكال وسائل الإعلام الاجتماعية، وتجيب هذه الدراسة عن مجموعة من الأسئلة عن "ما هية وسائل الإعلام الجديدة؟" ثم تستعرض خصائص حاسمة من وسائل الإعلام الجديدة "التواصل والتعاون والمجتمع والإبداع والتقارب"، كما تركز على استخدامات وتطبيقات وسائل الإعلام الجديدة في مجموعة من التخصصات الإعلامية مثل المؤسسات الصحفية والقنوات الفضائية، وتوصي الدراسة بضرورة تغيير فكر كافة المؤسسات الإعلامية واعتمادها الكامل على التكنولوجيات الجديدة في بث الأخبار لضمان التواصل الجيد مع الجمهور. وجاءت دراسة (Catal, 2017)[27] عن التكنولوجيات الجديدة التي تتحدى ممارسة الصحافة وأثر التعليم: دراسة حالة على قبرص الشمالية، حيث أسهم الإنترنت في تغيير الصحافة والبيئة الإعلامية، فقد أصبحت متقاربة وسريعة وسهلة، وتستند هذه الدراسة على افتراض أن تطوير هذا

الشكل الجديد من الصحافة يؤدي دوراً محورياً في تحويل ديناميات المهنية والممارسات الإعلامية، وعملية إنتاج الأخبار، وكذلك استخدام الجمهور في المشاركة في عملية اتخاذ القرار، وتعقيبه على الأخبار التي يحصل عليها فور وصولها، وقد اعتمدت الدراسة على منهج التحليل الوصفي، وأكدت على أنه يجب تنظيم منهج تعليم الصحافة السائد في الجامعات لتشمل صحافة الإنترنت، كما أكدت الدراسة على مفاهيم الاتصال والوسائط المتعددة والتفاعل التي تشكل الطابع المهم للصحافة على الإنترنت باعتبارها "نموذجاً مثالياً"، وقد توصلت الدراسة إلى أن الجمهور أصبح أكثر تفاعلًا وتواصلًا عندما تم استخدام وسائل الاتصال الحديثة في الحصول على الأخبار والحصول على ردود الأفعال في نفس الوقت. أما دراسة (Reich, 2013)[28] عن تأثير التكنولوجيا على التقارير الإخبارية، فقد سعت إلى معرفة التحديات المشتركة بشأن التأثير التحويلي للتكنولوجيات الجديدة على التقارير الإخبارية، حيث إن الهاتف المحمول أصبح عنصراً أساسياً في ساحة المعركة الخاصة بإنتاج الأخبار، في حين أن استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي كمصادر إخبارية لا تزال هامشية، وتشير النتائج إلى أن المزيد من التركيز ينبغي أن يوضع على سياسة المستخدمين (المراسلين والمصادر) في البناء الاجتماعي للتكنولوجيات، أو في "ترجمتها" وتطبيقها على السياق الاجتماعي المحدد للإبلاغ الإخباري. بينما جاءت دراسة (Nielsen, Cornia, & Kalogeropoulos, 2016)[29] حول التحديات والفرص لوسائل الإعلام والصحافة الرقمية على نحو متزايد، حيث تشير هذه الدراسة إلى التحديات والفرص المتاحة لوسائل الإعلام والصحافة في بيئة وسائل الإعلام المتغيرة اليوم، وهو يوثق أننا نتحرك نحو الرقمية على نحو متزايد، فقد أصبحت بيئة وسائل الإعلام التقليدية مع منافسة أكثر كثافة مع وسائل الإعلام الرقمية، حيث إنها تصل إلى نحو متزايد من نشر الأخبار عبر الأجهزة النقالة (وخاصة الهواتف الذكية)، والاعتماد على وسائل الإعلام الاجتماعية وغيرها من الوسائط من حيث كيفية الوصول إلى الأخبار والعثور عليها؛ وفي هذه البيئة يوجد عدد محدود من شركات التكنولوجيا الكبيرة التي تمكن المليارات من المستخدمين في جميع أنحاء العالم للتنقل واستخدام الوسائط الرقمية في سهولة؛ للحصول على المعلومات عن طريق البحث والشبكات الاجتماعية ومشاركة الفيديو والمراسلة، وقد أكدت الدراسة على نماذج أعمال جديدة ومستدامة لإنتاج الأخبار، كما أكدت على الإلحاح المتزايد في طلب عدد محدود من شركات التكنولوجيا الكبيرة مع المليارات من المستخدمين في جميع أنحاء العالم الذين يؤدون أهمية متزايدة ودوراً كبيراً في عملية توزيع الأخبار؛ من خلال خدمات

مثل البحث وشبكات التواصل الاجتماعي، وتبادل الفيديو والرسائل، والتي تحصل على الاهتمام الكبير من قبل المستخدمين بحكم منتجاتها الجذابة. وأشارت دراسة (Demuyakor, 2020)[30] إلى فرص وتحديات الإعلام الرقمي نموذج "غانا"، إن وسائل الإعلام الرقمية وتسمى أيضاً من قبل العديد "وسائل الإعلام الجديدة"، هو استخدام أجهزة الكمبيوتر والأجهزة المحمولة (الكتاب الإلكتروني، وألعاب الفيديو) التي تساعدها شبكة الإنترنت في إنشاء ونشر المحتوى، بالإضافة إلى تجسيد مادي آخر مثل" الفلاش، العصي الذكية، وCD وغيرها، كما أن بعض العلماء يفضلون تعريف الرقمية على أنها وسائل الإعلام على النقيض من "التناظرية"، وقد أشارت الدراسة إلى أن الرقمنة والتقارب الإعلامي في غانا يعتبرها العديد من خبراء الإعلام بوابة لتطوير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، حيث شكلت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستمرار في تشكيل المشهد الإعلامي لشعب غانا، فعلى الرغم من العديد من الفرص التي تقدمها وسائل الإعلام الرقمية للدول النامية مثل غانا، فإن التحديات لا تزال بارزة في منع البلاد من الإفادة من هذه الإمكانات الكاملة للوسائط الرقمية، كما أن الأنشطة اليومية للملايين من المواطنين في جميع أنحاء العالم تعتمد فقط على قوة وسائل الإعلام الرقمية لوضع الأطر اللازمة لبقاء الاضطراب، لكن أصحاب المصلحة لا يريدون تقدم مثل هذه الدول، ويوجهون التكنولوجيات الرقمية الحديثة لمصالحهم الشخصية وليس لشعب غانا، وقد أكدت الدراسة على أهمية وجود إطار قانوني لتنظيم وسائل الإعلام الرقمية، فهذا مهم جداً للشعب الغاني لتوجيه هذه التكنولوجيا لمصلحته، كما ينبغي النظر إلى وسائل الإعلام الرقمية باعتبارها أداة للتنمية والازدهار، فعلى الرغم من أن الوسائط الرقمية قد جعلت الحياة أفضل؛ إلا أنها تمتلك قوة التسبب في الفوضى غير المرغوبة لدى أي مجتمع. وجاءت دراسة (Szabo, 2014)[31] حول مستقبل التواصل: من وسائل الإعلام الجديدة إلى بوستميديا، حيث تمحورت الدرسة حول سؤال مهم جداً وهو: كيف سيتغير العالم في المستقبل القريب؟، حيث طبقت الدراسة أداة الاستبانة على مجموعة من شباب الجامعات من سن 18ال21 عاماً، وقد كانت الإجابات تتمحور حول مجموعة من المتغييرات التي سوف تحدث خلال السنوات الخمس المقبلة؟ فهذا السؤال يحتوي على عدة إجابات، كل منها تحمل فارقًا بسيطًا مختلفًا اعتماداً على مجال الاهتمام، وفيما يتعلق بالاتصالات، فإن بعض العناصر محتملة للغاية، وفي الفترة التالية سوف نشهد ما لا يقل عن سبعة تغييرات رئيسة، من بينها استخدام المعدات الإلكترونية المتكاملة، تنويع الخدمات والتطبيقات المتاحة، توسيع وتعميم مجال الحوسبة، سوف

يصبح الاتصال مجالًا كبيرًا، حيث سينتقل الناس من تبادل المعلومات إلى تبادل الخدمات والمنتجات؛ بما في ذلك وسائل الإعلام ووسائل الإعلام الاجتماعية. وأكدت دراسة (Adhiarso, Hastjarjo, & Utari, 2019)[32] على تأثير التكنولوجيا الرقمية على تغيير سلوك الأشخاص في استخدام الوسائط المتعددة، فقد تطورت التكنولوجيا الرقمية بسرعة كبيرة في هذا الوقت؛ حيث جعلت جميع أنواع وسائل الإعلام تنصهر في حياة المجتمع بأكمله؛ مما تسبب في محاولات لا نهائية من الأشخاص للإفادة من التطور التكنولوجي، وتهدف الدراسة إلى تحديد كيفية تأثير التطور التكنولوجي لتغيير سلوك الناس في استخدام الوسائط المتعددة، والنظرية المستخدمة في هذه الدراسة هي نظرية تقارب وسائل الإعلام، والسلوك، وينتمي هذا البحث للدراسات الوصفية النوعية، والتي تسعى لشرح ووصف الوضع الحقيقي في المجتمع في هذا الوقت؛ من خلال الجمع بين أنواع البيانات، فقد خلقت تكنولوجيا المعلومات المتقدمة اليوم ثقافة جديدة في المجال العام بطبيعة الحال مع التكنولوجيا المتقدمة، فمع ظهور وسائل الإعلام الجديدة التي توفر الرقمنة، والتقارب التفاعلي يقدم المستخدمون لاختيار ما هي المعلومات التي يريدون الحصول عليها، وفي الوقت نفسه فإن وسائل الإعلام الاجتماعية هي واحدة من وسائل الإعلام الجديدة التي تجلب تأثيرا كبيرا على المجتمع، الذي يغير العالم ليكون شفافًا جدًا لتطوير المعلومات والنقل، حيث إن التكنولوجيا الجديدة سريعة جدًا ولها تأثير كبير على المجتمع العالمي، وتوصلت الدراسة إلى أنه ظهرت عادات جديدة ومختلفة في دولة إندونيسيا، كما غيرت سلوك الأفراد واتجاهاتهم نحو قضايا معينة، وكان لهذا آثار كبيرة على التغيير الاجتماعي والثقافة والاقتصاد والسياسة. وجاءت دراسة (varzandeh, 2018)[33] حول "تأثير التكنولوجيا على الصحافة، حيث كان للإنترنت "الشبكة العالمية" تأثير كبير على جميع مستويات المجتمعات في جميع أنحاء العالم، وتناقش هذه الدراسة الخصائص الرئيسة للنشر على الإنترنت، وسياسة الإعلان، حيث يمكن للتكنولوجيات الجديدة أن توفر فرصًا جديدة، فضلًا عن تهديدات للوسائط الإعلامية الحالية وخاصة في صناعة الصحف، وبالتالي هناك تغير من خلال دمج الإنترنت والصحافة المطبوعة في الآونة الأخيرة، حيث يمكن للصحيفة أن تقدم خدمات جديدة عن طريق الإنترنت، عكس الصحيفة التقليدية، ومن الواضح أن الصحافة على الإنترنت لها قدرة الوسائط المتعددة والتفاعل والفورية، إلى جانب ذلك تم حل مشاكل الرقابة والدعاية وارتفاع تكلفة الإنتاج وعدم وجود مساحة للأخبار، حيث أكدت الدراسة على أن الصحف المنشورة على الإنترنت أفضل بكثير من الصحف المطبوعة، وتوفر الوقت

والجهد لمتابعة آراء ومشاكل الجماهير، ويجب التدريب الجيد والمستمر للصحفيين والمراسلين على استخدام التكنولوجيات الحديثة؛ لضمان تحقيق النجاح الذي تسعى المؤسسة لتحقيقه. وتناولت دراسة (Watson W. T., 2016)[34] الإعلام الرقمي والمجتمع الآثار المترتبة على عصر متصل بشكل مفرط بالابتكارات في مجال التكنولوجيا، ولا سيما في وسائل الإعلام الرقمية، تتغير بشكل متزايد طريقة استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، فالكثير من الأفراد- وخاصة الشباب- يبحثون عن خدمات الترفيه والمعلومات الخاصة بدراستهم ويتفاعلون ويتواصلون مع بعضهم البعض، كما تتغير حساسياتهم وسيكولوجياتهم بسبب التعرف على ثقافات الشعوب الأخرى من خلال التفاعل عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، حيث طمس الإنترنت الحدود بين الحياة الخاصة والمهنية، وقد أصبحت الثقة في علاقة الأفراد مع الرقمية محل اهتمام من قبل وسائل الإعلام، وأصبحت قضية بارزة بشكل متزايد، وسعت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الفرص المتاحة في وسائل الإعلام الرقمية التي يمكن تشجيعها؛ لما تتميز به من سهولة الحصول على المعلومات، والقدرة على التواصل مع أكثر من دولة في وقت واحد، لكن أشارت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من السلبيات بسبب استخدام التكنولوجيا الرقمية داخل المؤسسات الإعلامية منها؛ عدم بذل أي مجهود للتأكد من صحة الخبر أو المعلومة، وعدم القدرة على التواصل المباشر مع الجماهير، بالإضافة إلى زيادة المشكلات بين أعضاء الفريق الواحد.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

تم استعراض عدد من الدراسات التى ساعدت الباحثة في تحديد واضح لمشكلة الدراسة وأهميتها العلمية والعملية، ومن ثم تحديد الأهداف وصياغة التساؤلات بشكل يتسق مع متطلبات البحث العلمى وإجراءاته المنهجية. وفي هذا السياق يمكن تحديد بعض أوجه الإفادة التى ساعدت الباحثة في وضع الإطارين النظرى والمنهجى لهذه الدراسة كما يلى:

- ضمت الدراسات السابقة التى تم استعراضها ضمن هذا البحث (33) دراسة في المدى الزمنى من سنة (2000 :2021)، حيث اشتملت على عدد من الدراسات من بينها التى اهتمت بالقائم بالاتصال كمحور رئيس للدراسة، وبعضها اهتم بنظرية الحتمية التكنولوجية أو مدخل بناء الاتجاهات ومحاولة اختبار فروضهما من خلال البحث وتطبيقه على موضوع الدراسة، والبعض الآخر اهتم بظاهرة التطور التكنولوجي الرقمي ذاتها، وأطلق عليها في بعض الأبحاث ضمن هذه

المجموعة (التكنولوجيا- التكنولوجيا الحديثة- الإنترنت- التحول الرقمي- التكنولوجيا الرقمية-... وغيرها من المسميات)، والتى تشير في مجملها إلى تقنيات التطور التكنولوجى في كل زمان ومكان، بحسب ما هو متاح من هذه التقنيات، وفقًا للظروف المحيطة بمجتمع البحث، وما تشير إليه بحسب تعريفات الدراسة الإجرائية.

- ركزت معظم الدراسات السابقة على استعراض أنماط الاستخدام المختلفة للتقنيات التكنولوجية التى تفرض نفسها على ساحة العمل الإعلامى، وتأثير ذلك على طبيعته المهنية، مع إغفال دراسة معدل التوظيف لتلك التقنيات، ومدى إدراك القائم بالاتصال لهذه التقنيات، وأهمية التدريب عليها للتأهيل المهنى للعمل بها، والعوامل المؤثرة على هذا التوظيف وفقًا لرؤية القائم بالاتصال ذاته.
- ركزت مجموعة الدراسات السابقة على فئات الجمهور بشكل كبير لدراسة التأثير الذى قد ينتج عن استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في تقديم المحتوى الإعلامى له، ونُدرت الدراسات التى تقيس هذا التأثير على القائم بالاتصال واتجاهاته نحوها.
- ركزت مجموعة كبيرة من الدراسات السابقة على مجال العمل الإعلامى الصحفى بشكل مباشر ومكثف، ونُدرت الدراسات التى تهتم بمجالات العمل الإعلامى الإذاعى والتليفزيونى.

ومن ثم فقد اتجهت هذه الدراسة إلى استهداف القائم بالاتصال في الإذاعة والتليفزيون، وقياس مدى إدراكه لآليات وتقنيات التكنولوجيا الرقمية المطلوب منه- الآن أو لاحقًا- إجادتها؛ من أجل توظيفها في ممارسته المهنية حسب طبيعة عمله سواء كان مذيعًا، معدًا، مصورًا، مخرجًا، أو غيره من الوظائف داخل وسائل الإعلام الإقليمية الإذاعية والتليفزيونية، وتحديد مدى سلبية أو إيجابية اتجاهاته نحو هذا التوظيف.

ثانيا مفاهيم الدراسة:

التكنولوجيا الرقمية: Digital Technology

هي التكنولوجيا التي تستخدم الكمبيوتر أو الوسائط الرقمية أو البرامج أو الأنظمة التي تسمح للمستخدمين بالخصوصية وسهولة الاستخدام، وفيما يخص المجال الإعلامي تشمل التصوير الرقمي: وذلك باستخدام أحدث التقنيات التصويرية وأيضا التغيير في الصور ببرامج مثل الفوتوشوب، والإذاعة الرقمية: وهي التي يتم إرسالها رقميًا، مع

القدرة على توفير خيارات متعددة في تشغيلها، والتسجيل الصوتي الرقمي: والذي يعتمد على المعدات الرقمية، وإنتاج الصوت شديد الوضوح عالي الجودة، والتلفزيون الرقمي: الذي يشمل نظام البث باستخدام التكنولوجيا الرقمية والبث الرقمي الأرضي [35] .

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

تقنيات التكنولوجيا الرقمية:

ويقصد بها وفق طبيعة موضوع الدراسة تلك التقنيات التي يتم توظيفها في الممارسة المهنية بوسائل الإعلام الإقليمية، مثل: (تقنيات الذكاء الاصطناعي– تقنيات المعالجة صوت وصورة– تقنيات المونتاج– تقنيات التصوير– تقنيات التسجيل– تقنيات البث المباشر– تقنيات المؤثرات والخدع البصرية).

آليات توظيف التكنولوجيا الرقمية:

هي تلك الوسائل المستخدمة في الممارسة المهنية بوسائل الاتصال الإقليمية، مثل: (آليات إدارية؛ كاللوائح والميزانيات، وخطط التدريب والتأهيل، ووضع خطط الاستخدام والتشغيل).

ثالثًا الإطار النظري:

نظرية الحتمية التكنولوجية: Technological determinism

وتقوم نظرية الحتمية التكنولوجية على أن المجتمعات في ظل التطور التكنولوجي لتتمكن من البقاء لابد لها من مواكبة وتوظيف التقنيات التكنولوجية، **ومن ثم فإن مواكبة القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام المختلفة للتطورات التكنولوجية الحديثة– بحسب الدراسة الحالية- والاستعداد لاستخدامها والتعامل معها وتقبلها أصبح أمرا حتميا، ومطلبا مهنيا يضمن استمراريتهم في تقديم دورهم الإعلامى وفق معايير ومتطلبات المرحلة الحالية والمستقبلية.** وتعد "الحتمية التكنولوجية" من أهم نظريات الاتصال التي تعتبر منطلقًا للكثير من الأبحاث والدراسات التي تحاول تفسير التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام والاتصال على الأفراد والمجتمعات في العصر الحالي[36] . وترجع هذه النظرية إلى جهود "مارشال ماكلوهان Macluhan" و"هارولد إنيسInnis" حيث ركزا في تحليل عملية الاتصال على التكنولوجيا المستعملة في وسيلة الاتصال التي تفرض هيمنتها في كل مرحلة تاريخية، فالحتمية التكنولوجية من النظريات المادية التي اهتمت بتأثير تكنولوجيا وسائل الإعلام على شعور وتفكير وسلوك الأفراد، حيث يرى "مارشال

ماكلوهان" أن طبيعة وسائل الإعلام هي التي تشكل المجتمعات أكثر من مضمون الرسالة [37].

وتشير النظرية إلى أن وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان؛ حيث يرى أن الناس يتكيفون مع ظروف البيئة المحيطة في كل عصر من خلال استخدام حواس معينة ذات صلة بنوع الوسيلة وطريقة عرضها، حيث إن أي اختراع وتطبيق تكنولوجي هو امتداد لحاسة أو حواس معينة، فمثلًا كاميرا التلفزيون تمد أعيننا، والميكروفون يمد أسماعنا[38] (38)، هذا فيما مضى، أما الآن ومستقبلًا؛ فقد أصبحت التطورات التكنولوجية الرقمية حتمية قائمة لمجاراة التطور الهائل في مجالات الإنتاج الإعلامي المختلفة، ومن أهمها الإذاعات والقنوات التليفزيونية. كما تؤكد النظرية على أهمية الوسيلة، ومن ثم الاهتمام بما يطرأ عليها من مستجدات وتطورات تكنولوجية فهي الأساس للرسالة الإعلامية؛ فلكل وسيلة أفضلية في نقل الرسالة بناء على إمكانياتها التي تجعلها الأفضل في إثارة الموضوعات. ومنذ منتصف الستينات من القرن العشرين، قال "ماكلوهان": أننا نعيش في قرية عالمية". ومن ثم فالوسائل الإلكترونية الحديثة ربطت كلًا منا بالآخر، وبالتالي فإن المجتمع البشري لن يعيش في عزلة بعد الآن، وهذا يجبرنا على التفاعل والمشاركة، فقد تغلبت الوسائل الإلكترونية على قيود الوقت والمسافة"، وذلك من خلال الانفجار التقني المعلوماتي الذي عرفه العالم، حيث يشير وبشكل صريح إلى دور التقنية التي باتت تتطور يوما بعد يوم، فأصبح الشخص يشارك ويعايش في غرفة جلوسه مختلف الأحداث العالمية.

وأشار ماكلوهان إلى أن العالم يعيش مرحلة العقل الإلكتروني الموصول بشبكة من الأعصاب الممتدة في أجزاء الكون، حتى إذا ما نشبت أزمة ما هنا، أو حرب هناك، جاءت الإشارات لتؤثر في تفكير الجميع في هذا العالم وتنذرهم بالخطر المشترك، أما في وقت السلم تصبح وسائل الإعلام الإلكتروني كتقنية محركًا للتغير الاجتماعي، وقد أسهمت الثورة التكنولوجية فعلًا في مجال الاتصال في التغلب على القيود الجغرافية والحدود السياسية، وخلق التقارب بين الأفراد، ليؤسس اليوم لقرية افتراضية، بدأت من أناس منفصلين عن الواقع المادي، منغمسين في الافتراضية.

النقد الموجه للنظرية:

من بين الانتقادات الأولى للنظرية ما قدمه "ريتشارد بلاك" أن القرية العالمية التي زعم ماكلوهان وجودها لم يعد لها وجود حقيقي في المجتمع المعاصر، حيث استمر العالم في

المزيد من التطور والتسارع؛ وأدى ذلك إلى تحطيم القرية العالمية وتحويلها إلى ذرات وشظايا متناثرة ومنعزلة[39] .

وبالرغم من أهمية وسائل الاتصال، يعتبر العديد من الباحثين أن الجبرية التكنولوجية مبالغ فيها، وهي تفسير أحادي، يمكن اعتباره مجرد تعبير عن الثقافة الأمريكية المعاصرة وعن الآلية التي عاش ماكلوهان في ظلها، ومن ثم لا يمكن تعميمه من الناحيتين التاريخية والجغرافية، بل حتى تصديقه بهذه الدرجة، هذا بالإضافة إلى كونه يفسر اختلاف النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية[40] .

مدخل بناء الاتجاهات:

يعتبر الاتجاه أحد أهم مفاهيم علم النفس الاجتماعي، نظراً لارتباطه بالعديد من مجالات الدراسات الاجتماعية والإنسانية، ومنها الإعلامية والاتصالية، حيث انتقل المفهوم للدراسة في علوم الإعلام والاتصال بعد الانتشار الواسع لوسائل الإعلام، وتزايد تأثيراتها النفسية والاجتماعية على الفرد والمجتمع[41] .

مكونات الاتجاه:

إن الاتجاهات نتاج اجتماعي ثقافي (من تنشئة اجتماعية وتفاعل اجتماعي وخبرات سابقة...) فضلًا عن الظروف التي مر بها كل فرد وطبيعة مجتمعه؛ وللاتجاهات ثلاثة مكونات رئيسة، هي[42] :

- المكون العاطفي (الانفعالي): والذي يعود إلى مشاعر الشخص ورغباته حول قضية اجتماعية أو موضوع ما، إما في إقباله عليه أو نفوره منه، فقد تكون الاستجابة سلبية أو إيجابية بحسب الجانب العاطفي لكل إنسان، **حيث إن خلفية القائم بالاتصال النفسية ومدى تقبله لتقنيات التكنولوجيا الرقمية (موضوع الدراسة) في ممارسته المهنية تسهم بشكل واضح في تكوين اتجاهاته نحو توظيفها في تلك الممارسة.**
- المكون المعرفي: يشير إلى مقدار ما يعلمه الفرد عن موضوع الاتجاه من معلومات، وحقائق، ومعارف، وأحكام، ومعتقدات، وقيم، وآراء ترتبط بموضوع ما، فكلما كانت معرفة الفرد بهذا الموضوع أكثر كان اتجاهه أكثر وضوحاً، **فالقائم بالاتصال الذي يملك قدرا من المعرفة حول تقنيات التكنولوجيا الرقمية التى يمكنه توظيفها في ممارسته المهنية لمهام عمله الإعلامى؛ هو من يستطيع تكوين تصور ومن ثم اتجاه واضح نحو هذا التوظيف.**

- المكون السلوكي: ويتمثل في شكل وقوة استجابة الفرد لموضوع الاتجاه بطريقة ما، قد تكون سلبية أو إيجابية، وهذا يعود إلى ضوابط التنشئة الاجتماعية التي مر بها هذا الفرد.

وتتباين هذه المكونات الثلاثة، من حيث درجة قوتها وشدة شيوعها واستقلاليتها، فقد يكون لدى الفرد معلومات وحقائق كافية عن مسألة ما (المكون المعرفي)، لكنه لا يشعر برغبة أو ميل عاطفي تجاهها (المكون الانفعالي) تؤدي به إلى اتخاذ قرار ما حيالها (المكون السلوكي)، ومن ناحية أخرى ربما يكون هناك قبول عاطفي تجاه موضوع ما (المكون الانفعالي)، على الرغم من قلة المعلومات عن هذا الموضوع (المكون المعرفي)؛ وعليه فإن أي مكون من تلك المكونات الثلاثة قد يطغى على باقي المكونات الأخرى في الاتجاه نحو موضوع ما[43].

رابعا: تساؤلات الدراسة:

1- ما التقنيات التكنولوجية الرقمية التي يتم توظيفها في الممارسة المهنية بوسائل الإعلام الإقليمية؟
2- ما آليات توظيف التكنولوجيا الرقمية في الممارسة المهنية بوسائل الإعلام الإقليمية؟
3- ما أوجه إفادة الممارسة المهنية بوسائل الإعلام الإقليمية من التقنيات التكنولوجية الرقمية؟
4- ما العوامل المؤثرة على توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية بوسائل الإعلام الإقليمية؟
5- ما ملامح الممارسة المهنية القائمة على توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية بوسائل الإعلام الإقليمية؟
6- ما مقترحات القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام الإقليمية لمستقبل الممارسة المهنية بهذه الوسائل في ظل توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية؟
7- ما معدلات توظيف القائمين بالاتصال للتقنيات التكنولوجية الرقمية بوسائل الإعلام الإقليمية؟
8- ما اتجاهات القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام الإقليمية نحو التقنيات التكنولوجية الرقمية؟
9- ما الخصائص الوظيفية والديموجرافية للقائمين بالاتصال في وسائل الإعلام الإقليمية؟

خامسا: فروض الدراسة:

الفرض الأول:

تختلف معدلات توظيف القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام الإقليمية للتقنيات التكنولوجية الرقمية واتجاهاتهم نحو هذه التقنيات باختلاف خصائصهم الوظيفية والديموجرافية.

الفرض الثانى:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات توظيف القائمين بالاتصال في وسائل الاتصال الإقليمية للتقنيات التكنولوجية الرقمية، واتجاهاتهم نحو هذه التقنيات.

الفرض الثالث:

تتأثر العلاقة بين معدلات توظيف القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام الإقليمية واتجاهاتهم نحو هذه التقنيات بمتغيرات:

- العوامل المؤثرة في توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية.
- إدراك آليات توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية.
- إدراك ما هية هذه التقنيات

سادسا: الإطار المنهجى للدراسة:

يتكون الإطار المنهجي للبحث من مجموعة من الإجراءات المنهجية التي تم اتباعها في إجرائه؛ بدءا بتحديد منهج البحث، ثم تحديد مجتمع وعينة الدراسة، ثم بناء أدوات ومقاييس الدراسة، وإجراء اختبارات الصدق والثبات لها، وأخيرا تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

منهج البحث:

ينتمي هذا البحث إلى طائفة البحوث والدراسات الوصفية؛ والتي تستهدف بحث ظواهر اجتماعية قائمة بذاتها في المجتمع؛ بهدف رصد ملامحها وتفسير أسباب وجودها والتنبؤ بسياقات تطورها، وتتمثل الظاهرة موضوع الدراسة بهذا البحث في التكنولوجيا الرقمية المستخدمة بالممارسة المهنية في وسائل الإعلام الإقليمية من حيث توظيفها واتجاهات القائم بالاتصال نحوها، وفي هذا الإطار تم استخدام منهج المسح بشقيه الوصفي (Descreptive) والتحليلي (Analitycal) من خلال استبانة رأي عينة من القائمين بالاتصال بعينة من وسائل الإعلام الإقليمية (الإذاعات والقنوات الإقليمية)؛

للكشف عن آليات التكنولوجيا الرقمية وكيفية توظيفهم لها في ممارستهم المهنية واتجاهاتهم نحوها.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتألف مجتمع هذه الدراسة من القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام الإقليمية (محطات إذاعية وقنوات إقليمية) بكل فئاتهم وقطاعاتهم ومستوياتهم الوظيفية وتخصصاتهم العلمية.

عينة البحث:

تم سحب عينة البحث من خلال تصميم نسخة إلكترونية لاستمارة الاستبانة باستخدام محرر المستندات الإلكترونية (google form)، ورفع رابط الاستمارة وطلب الإجابة عنها على بعض المجموعات على موقع الفيس بوك الخاصة بالقائمين بالاتصال بالإذاعات والقنوات الإقليمية بجمهورية مصر العربية، وفي هذا السياق راعت الباحثة شرح تعليمات الإجابة على الاستبانة، وتوضيح كيفية إرسالها للباحثة، وقد تم استخدام هذا الأسلوب في جمع البيانات وتطبيق الاستبانة؛ نظرا لصعوبة الوصول إلى القائمين بالاتصال في الإذاعات والقنوات موضع الدراسة، فضلًا عن وجود بعض المحاذير الخاصة بالإجراءات الاحترازية المعتمدة في جمهورية مصر العربية ومؤسساتها الحكومية إثر مواجهة انتشار فيروس كورونا.

ومن واقع تطبيق الدراسة تبين تنوع المستويات الوظيفية والخصائص والسمات المهنية والديموجرافية لعينة الدراسة، وهو ما أخذته الباحثة في الاعتبار عند متابعة عمليات تعبئة استمارة الاستبانة الإلكترونية، والتي تضمنت تعمد إرسالها لبعض القائمين بالاتصال من خلال الدردشة الخاصة عبر تطبيقات (ماسنجر وواتساب)؛ بما يحقق شمول العينة لحصة تمثل كل فئة من فئات كل متغير من المتغيرات الديموجرافية والوظيفية موضوع الدراسة، وبناء عليه، استندت الباحثة إلى أسلوب المعاينة الحصصية في سحب مفردات العينة؛ بما يحقق شموليتها وملائمتها لتحقيق أهداف الدراسة.

أدوات جمع البيانات:

استخدمت الدراسة استمارة استبانة في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لإجرائها، وتضمنت الاستمارة عددًا من الأسئلة تنوعت بين المفتوحة والمغلقة، كما اشتملت على مجموعة من المقاييس. وتم تصميم الاستمارة بحيث تغطي ثلاثة محاور، تتمثل في:

المحور الأول: رصد تقنيات وآليات التكنولوجيا الرقمية التي يتم توظيفها في الممارسة المهنية بوسائل الإعلام الإقليمية.

المحور الثاني: العوامل المؤثرة على التوظيف المشار إليه وملامح الاتجاه نحو هذا التوظيف.
المحور الثالث: الخصائص الديموجرافية والوظيفية للقائمين بالاتصال عينة الدراسة.
اختبار الصدق والثبات:

وللتحقق من صدق استمارة الاستبانة اعتمدت الباحثة على استخدام أسلوب الصدق الظاهري (المحكمين)؛ وذلك من خلال عرض صحيفة الاستبانة على مجموعة من المحكمين في تخصص الإعلام والإذاعة والتليفزيون؛ للتعرف على آرائهم في مدى صدق الاستمارة وتقييمهم لأنها تقيس بالفعل ما صممت لقياسه(*).

كما تم استخدام أسلوب معامل (ألفا كرومباخ) لدراسة الاتساق الداخلي بين إجابات المبحوثين على أسئلة الاستبانة، وجاءت قيمته الإجمالية 0.82 وهي قيمة تشير إلى الصدق النسبي لأسئلة الاستبانة وللتحقق من ثبات استمارة الاستبانة؛ استخدمت الباحثة أسلوب إعادة التطبيق على عينة مصغرة؛ وذلك بعد إجراء التطبيق الأول (10 مبحوثين)، ثم إعادة تطبيق الاستبانة عليهم بعد أسبوعين من إجراء التطبيق الأول، وحساب نسبة الاتفاق بين إجاباتهم في كلا التطبيقين وجاءت تساوي 0.87، وهي نسبة اتساق مرتفعة تشير إلى الثبات النسبي للاستمارة، وقدرتها على إعطاء نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقها على نفس المبحوثين خلال فترات زمنية متباعدة.

سابعا: المقاييس المستخدمة في الدراسة:

المقياس الأول:

مقياس الاتجاه نحو الممارسة المهنية القائمة على توظيف تقنيات التكنولوجيا الرقمية: ويقصد إجرائيًا في هذه الدراسة بالاتجاه نحو الممارسة المهنية القائمة على توظيف التكنولوجيا الرقمية: جملة آراء ووجهات نظر القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام المشار إليها نحو آليات ومجالات توظيفهم، واستخدامهم للتقنيات التكنولوجية في إنجاز الأعمال المتضمنة في عمليات إنتاج المواد الإعلامية، وذلك في سياق ممارساتهم المهنية، وتم بناء هذا المقياس باستخدام أسلوب سيجمنت؛ بحيث تألف المقياس من قائمتين، تشتمل الأولى على مجموعة من الصفات الإيجابية الخاصة بالممارسة المهنية المشار إليها، ويقابل كل صفة إيجابية نقيضها السلبي في القائمة الأخرى، ويفصل بين القائمتين (بين كل صفة إيجابية ونقيضها السلبي) تدرج يتكون من سبعة أرقام؛ حيث تعبر الأرقام 1،2،3 عن مستويات تأييد الصفة السلبية، وتعبر الدرجات 5،6،7 عن مستويات تأييد الصفة السلبية، وتعبر الدرجة 4 عن حالة الحياد. ومن واقع البناء الهيكلي للمقياس

المشار إليه تم تحديد فئات الاتجاه نحو الممارسة المهنية القائمة على توظيف التكنولوجيا الرقمية في ثلاث فئات رئيسة، هي كما يلي:

- اتجاه سلبي: من 9 درجات إلى 26 درجة.
- اتجاه محايد: من 27 درجة إلى 45 درجة.
- اتجاه إيجابي: من 46 درجة إلى 63 درجة.

المقياس الثانى:

لتقييم القائمين بالاتصال لتوظيف تقنيات التكنولوجيا الرقمية في الممارسة المهنية بوسائل الإعلام الإقليمية، ويقصد إجرائيًا في هذه الدراسة بتقييم القائمين بالاتصال لتوظيف التكنولوجيا الرقمية في الممارسة المهنية بوسائل الإعلام الإقليمية: رأيهم في فاعلية استخدام التقنيات المشار إليها في تنفيذ الأعمال المطلوبة منهم، وفي هذا الإطار تم استخدام أسلوب ليكرت في بناء المقياس المشار إليه من خلال تحديد سبعة مؤشرات لتقييم فاعلية التوظيف في الممارسة المهنية، وتم التعبير عن كل مؤشر بعبارة تشير إليه وتجسده بما يتفق وواقع الممارسة المهنية، وتم بناء المقياس من خلال تضمينه 3 بدائل للإجابة بالنسبة لكل عبارة من العبارات السابقة؛ بحيث يحصل من يجيب "بأوافق" على 3 درجات، ويحصل من يجيب ب "إلى حد ما" على درجتين، ويحصل من يجيب ب "لا أوافق" على درجة واحدة. من واقع التحديد السابق بلغ إجمالي الدرجات الخاصة بعبارات المقياس 21 درجة، تم تقسيمهم على الفئات الثلاث للتقييم كما يلي:

- غير فعالة: من 7 إلى 11 درجات.
- فعالة إلى حد ما: من 12 درجة إلى 15 درجة.
- فعالة تماماً: من 16 درجة إلى 20 درجة.

المقياس الثالث:

لقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للمبحوث، حيث تضمنت صحيفة الاستبانة مقياساً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي للمبحوثين، وهو مقياس تجميعي يتكون من 6 أسئلة تقيس أبعاداً مختلفة تربط بين المستوى الاقتصادي للمبحوث ومستواه الاجتماعي، وتتمثل في: متوسط الدخل الشهري للمبحوث، ونوع سكنه، والوسيلة التي يستخدمها في تنقلاته، والكيفية التي يستخدمها في تعاملاته المادية، ونوع الرعاية الطبية التي يحظى بها، ومستوى السلع التي يمتلكها. وطُلب من المبحوث أن يجيب عن كل سؤال من خلال الاختيار من بين ثلاث إجابات بديلة خاصة بكل سؤال على حدة، ومن واقع استجابات كل

مبحوث على الأسئلة الستة تم تحديد مستواه الاقتصادي الاجتماعي، وتنقسم فئات المستوى الاقتصادي الاجتماعي للمبحوث كما يلي:

- مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض: من 6 درجات إلى 9 درجات.
- مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط: من 10 درجات إلى 14 درجة.
- مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع: من 15 درجة إلى 18 درجة.

ثامنًا: الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات:

تم إجراء التحليل الإحصائي لبيانات البحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لاستخراج المعاملات وإجراء الاختبارات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي (Means) والانحراف المعياري (Standard Division) .
- تحليل التباين ذي البُعد الواحد (One-Way Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم (ANOVA) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval or Ratio).
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (LSD: Least Significance Differences) لمعرفة مصادر التباين، وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت اختبار تحليل التباين ذي البعد الواحد (ANOV) وجود فروق دالة إحصائيًا بينها، وتم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95٪ فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.
- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval or Ratio).
- معامل الارتباط الجزئي (Partial Correlation)لدراسة العلاقة بين متغيرين باستبعاد تأثير متغير آخر من متغيرات البحث.

تاسعا: النتائج العامة:

جدول رقم (1) خصائص العينة

المتغير		ك	٪
النوع	– إناث.	27	54.0
	– ذكور.	23	46.0
	الإجمالى والنسبة المئوية	50	100
السن	– أقل من 35.	30	60.0
	– 35 فأكثر.	20	50.0
	الإجمالى والنسبة المئوية	50	100
المستوى الاقتصادي	– منخفض.	6	12.0
	– متوسط.	28	56.0
	– مرتفع.	16	32.0
	الإجمالى والنسبة المئوية	50	100
التعليم	– مؤهل متوسط.	12	24.0
	– مؤهل جامعى.	30	60.0
	– مؤهل فوق الجامعى.	8	16.0
	الإجمالى والنسبة المئوية	50	100
الوظيفة	– مذيع	11	22.0
	– مصور	4	8.0
	– مخرج	10	20.0
	– مهندس صوت	3	6.0
	– مونتاج	8	16.0
	– إعداد	14	28.0
	الإجمالى والنسبة المئوية	50	100
جهة العمل	– إذاعة	18	36.0
	– تلفاز	32	64.0
	الإجمالى والنسبة المئوية	50	100
الإقامة	– قرية	4	8.0
	– مدينة	46	92.0
	الإجمالى والنسبة المئوية	50	100

جدول رقم (2) التقنيات التكنولوجية الرقمية التى يمكن توظيفها في الممارسة المهنية بوسائل الإعلام الإقليمية

التقنيات التكنولوجية الرقمية	ك	٪
– تقنيات الذكاء الاصطناعى	11	6.7
– تقنيات معالجة الصورة	28	17.1
– تقنيات معالجة الصوت	25	15.2
– تقنيات التصوير	22	13.4
– تقنيات الإخراج	18	11.0
– تقنيات التسجيل	15	9.1
– تقنيات البث المباشر	25	15.2
– تقنيات المؤثرات والخدع	20	12.3
الإجمالى والنسبة المئوية	164	100

كشفت نتائج الدراسة الميدانية لعينة القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام الإقليمية (إذاعات وقنوات تليفزيونية) عن تنوع التقنيات التكنولوجية الرقمية التي يتم توظيفها في الممارسة المهنية بهذه الوسائل، فمن بين ثمانية أنواع من تلك التقنيات تصدرت تقنيات معالجة الصورة بنسبة (17.1٪)، تليها تقنيات معالجة الصوت، وكذلك تقنيات البث المباشر بنفس النسبة (15.2٪)، وبنسبة (6.7٪) جاءت تقنيات الذكاء الاصطناعي في المرتبة الأخيرة لدى عينة الدراسة من القائمين بالاتصال بالإذاعات والقنوات التليفزيونية؛ نظرا لما يتطلبه استخدامها من إمكانات مادية وكوادر بشرية مدربة ومؤهلة للتعامل مع تلك التقنيات، الأمر الذي تفتقر إليه منظومة العمل بالإذاعات والقنوات الإقليمية بشكل عام. ويمكن تفسير هذه النتائج في ظل طبيعة العمل الإعلامي والممارسة المهنية في وسائل الإعلام الإقليمية؛ إذ ترتبط تقنيات الصورة والصوت بطبيعة العمل الإعلامي بشكل عام وشمولي جعل منها أساسا لعمليات الإنتاج الإعلامي، وبالتالي فإنها التقنيات الأكثر استخداما من جانب أفراد العينة مقارنة بتقنيات الذكاء الاصطناعي على سبيل المثال التي تتميز بحداثتها وتطورها التقني؛ مما يؤثر على إقبال القائم بالاتصال على توظيفها في مجال العمل الإعلامي الذي يؤديه، الأمر الذي لا ينطبق كليًا على تقنيات الصورة وتقنيات الصوت وتقنيات البث المباشر، والتي لازمت القائم بالاتصال منذ بداية عمله بالمجال الإعلامي، مع تغيرات واختلافات يسيرة على فترات متباعدة لا تُشعر القائم بالاتصال بالجهل التقني الذي قد يصيبه مع دخول تقنيات الذكاء الاصطناعي مجال العمل والإنتاج الإعلامي.

جدول رقم (3)

آليات توظيف التكنولوجيا الرقمية في الممارسة المهنية بوسائل الاتصال الإقليمية

آليات توظيف التكنولوجيا	نادراً		أحياناً		دائماً		المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
– اللوائح التنظيمية للمؤسسة الاتصالية ودعم توظيف التكنولوجيا بها.	2	4.0	28	56.0	20	40.0	2.480	0.646	82.67
– الأطر العامة لخطط التدريب والتأهيل والتشغيل بالمؤسسة.	4	8.0	18	36.0	28	56.0	2.360	0.562	78.67
– السياسة الاقتصادية للمؤسسة ومدى دعمها للتحول الرقمى.	4	8.0	10	20.0	36	72.5	2.478	0.631	82.60
– الميزانيات وبنود الدعم المالى الموجهة لتوظيف التكنولوجيا الرقمية.	8	16.0	12	25.0	30	60.0	2.420	0.641	80.67
– توافق السياسة الإعلامية مع سياسة الدولة فيما يخص التكنواوجيا.	4	8.0	21	42.0	25	50.0	2.480	0.646	79.33
– العمل بالتوازى في مختلف القطاعات بالدولة برؤية تكنولوجية شاملة.	5	10.0	19	38.0	26	52.0	2.520	0.579	84.00
– طبيعة ومتطلبات البيئة الاجتماعية المستهدفة.	2	4.0	23	46.0	25	50.0	2.460	0.578	82.00
– سمات فئات الجمهور المستهدف حسب المستوى الاجتماعى والثقافي.	5	10.0	24	48.0	21	42.0	2.500	0.580	83.33
– المستوى التعليمى والثقافي للقائم بالاتصال.	2	2.0	27	54.0	21	42.0	2.320	0.652	77.33
– عمل القائم بالاتصال بتقنيات التكنولجيا الرقمية وتدريبه عليها مسبقا.	3	6.0	15	30.0	32	64.0	2.540	0.645	84.67

تشير بيانات هذا الجدول الخاصة بأهم آليات توظيف التكنولوجيا الرقمية في الممارسة المهنية بوسائل الاتصال الإقليمية من وجهة نظر القائمين بالاتصال عينة هذه الدراسة إلى أن أكثر الآليات تأييداً هي: (السياسة الاقتصادية للمؤسسة ومدى دعمها للتحول الرقمي)، ثم (عمل القائم بالاتصال بتقنيات التكنولوجيا الرقمية وتدريبه المسبق عليها)، (والميزانيات وبنود الدعم المالي الموجهة لتوظيف التكنولوجيا الرقمية)، و(الأطر العامة لخطط التدريب والتأهيل والتشغيل بالمؤسسة) وذلك بنسب (72.5٪، 64٪، 60٪، 56٪) على التوالي؛ مما يوضح اهتمام القائمين بالاتصال بالأساس بالناحية الاقتصادية والموارد المادية التي توجهها المؤسسة الإعلامية لإيجاد تلك الآليات من جانب، وبالناحية التدريبية من جانب آخر؛ بتوفير برامج دعم تدريب وتأهيل العاملين بالوسائل الإعلامية لاستخدام تلك الآليات وتطوير الممارسة المهنية لديهم من خلالها.

وبمراجعة الأوزان النسبية للعبارات العشر بالمقياس يتبين تقارب الأوزان النسبية لهذه العبارات، إذ تراوحت بين وزني (84.6) و(77.3)؛ وهو ما يمكن تفسيره في إطار تجانس استجابات المبحوثين على العبارات العشر، كما يشير إلى اتساق كل من عبارات

المقياس مع واقع إدراك المبحوثين محل الدراسة لآليات توظيف التكنولوجيا الرقمية في الممارسة المهنية بوسائل الإعلام الإقليمية.

كما تسجل عبارة (عمل القائم بالاتصال بتقنيات التكنولوجيا الرقمية وتدريبه المسبق عليها) أعلى قيمة للوزن النسبي مقارنة بغيرها من العبارات الأخرى؛ مما يشير إلى ارتباط آليات توظيف التكنولوجيا الرقمية بعمل القائم بالاتصال بهذه التقنيات وتدربه عليها مسبقًا؛ لتحقيق أقصى درجات التنفيذ لآليات توظيف تكنولوجيا الاتصال في الممارسة المهنية بوسائل الإعلام الإقليمية، وهو مايمكن تفسيره في ضوء رؤية القائم بالاتصال للآليات التكنولوجية كأدوات مستحدثة للقيام بالعمل الإعلامي، فهو لا يهتم ولا ينشغل بالإمكانيات المادية اللازمة لتوفير هذه الآليات، أو باللوائح المنظمة للعمل بها بقدر اهتمامه بما سوف يواجهه من احتياج مُلِح للتدريب على كيفية استخدامها.

جدول رقم (4)

أوجه الإفادة مهنيا حال توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية

أوجه الإفادة	ك	٪
– التطور المهنى.	32	22.5
– الصعود الوظيفى.	18	12.7
– الاحترافية.	27	19.0
– اتساع نطاق التأثير (الانتشار).	17	12.0
– قوة التأثير.	19	13.4
– تحقيق أهداف مادية.	20	14.1
– تحقيق أهداف أدبية (ذاتية).	9	6.3
الإجمالى والنسبة المئوية	142	100

فيما يخص رؤية القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام الإقليمية حول أوجه الإفادة مهنيا في حال قيامهم بتوظيف عدد من التقنيات التكنولوجية الرقمية، مثل: (تقنيات الذكاء الاصطناعي– تقنيات المعالجة صوت وصورة– تقنيات المونتاج– تقنيات التصوير– تقنيات التسجيل– تقنيات البث المباشر- تقنيات المؤثرات والخدع البصرية)؛ فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن آراء العينة قد توزعت بنسب متقاربة بين الاختيارات المبينة بالجدول، إلا أن (التطور المهني، والاحترافية) حصلا على أعلى نسبتي اختيار بقيم (22.5٪، و19٪) على التوالي، وجاء اختيار (تحقيق أهداف أدبية– ذاتية) في المرتبة الأخيرة بنسبة لم تتجاوز (6.3٪)؛ مما يشير إلى أن رغبة القائمين بالاتصال بالوسائل

الإعلامية الإقليمية في تحقيق التطور الوظيفي والنجاح المهني والاحترافية في العمل كانت أعلى من رغبتهم في الوصول إلى مكاسب شخصية وأدبية.

جدول رقم (5)

العوامل المؤثرة على توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية بوسائل الإعلام الإقليمية

العوامل المؤثرة على توظيف التقنيات التكنولوجية	نادراً		أحياناً		دائماً		المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
– القوانين واللوائح المنظمة للعمل في المؤسسات الاتصالية	8	16.0	10	20.0	32	64.0	2.480	0.762	82.67
– خطط التدريب والتأهيل والتشغيل بالمؤسسات الاتصالية.	2	4.0	27	54.0	21	42.0	2.380	0.567	79.33
– السياسة الاقتصادية للمؤسسة.	6	12.0	21	42.0	23	46.0	2.340	0.688	78.00
– الميزانيات الموجهة لتطبيق التقنيات التكنولوجية.	5	10.0	26	52.0	19	38.0	2.280	0.640	76.00
– السياسة العامة للدولة فيما يخص تطبيق التكنولوجيا.	4	8.0	21	42.0	25	50.0	2.420	0.642	80.67
– وجود خطة تكنولوجية شاملة تضم مختلف الجهات بالدولة.	4	8.0	17	34.0	29	58.0	2.500	0.646	83.33
– البيئة الاجتماعية المستهدفة.	2	4.0	28	56.0	20	40.0	2.360	0.562	78.67
– الجمهور المستهدف	2	4.0	20	40.0	28	56.0	2.560	0.579	58.33
– المستوى الثقافي والتعليمي للقائم بالاتصال.	6	12.0	27	54.0	17	34.0	2.200	0.648	73.33
– المستوى المهني للقائم بالاتصال	3	6.0	16	32.0	31	62.0	2.560	0.611	85.33

جاءت النتائج الخاصة بالعوامل المؤثرة على توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية بوسائل الإعلام الرقمية كما أقرتها عينة الدراسة من القائمين بالاتصال بوسائل الإعلام الإقليمية؛ مشيرة إلى اعتبار القوانين واللوائح المنظمة للعمل في المؤسسات الاتصالية، ثم المستوى المهني للقائم بالاتصال من أهم هذه العوامل على التوالي بنسب (64٪ و62٪)؛ وهذا يدل على اعتماد القائم بالاتصال بشكل أساسي على الأطر اللائحية للمؤسسة الإعلامية والقوانين المعمول بها في تلك المؤسسات؛ لضمان التبني أو الاقتناع اللازم لتحقيق التغيير والتطوير للأداء المهني للقائم بالاتصال بالشكل المنشود.

وبمراجعة الأوزان النسبية للعبارات العشر بالمقياس يتبين تقارب الأوزان النسبية لهذه العبارات، إذ تراوحت بين وزني (85.33٪) و(58.33٪)؛ وهو ما يمكن تفسيره في إطار تجانس استجابات المبحوثين على العبارات العشر، كما يشير إلى اتساق كل من عبارات المقياس مع واقع إدراك المبحوثين محل الدراسة للعوامل المؤثرة على توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية بوسائل الإعلام الرقمية.

وسجلت عبارة (المستوى المهني للقائم بالاتصال) أعلى قيمة للوزن النسبي مقارنة بغيرها من العبارات الأخرى؛ مما يشير إلى ارتباط العوامل المؤثرة على توظيف التقنيات

التكنولوجية الرقمية بوسائل الإعلام الرقمية بعمل القائم بالاتصال بهذه التقنيات بالمستوى المهني له، لتحقيق الإفادة القصوى من توظيف تكنولوجيا الاتصال في الممارسة المهنية بوسائل الإعلام الإقليمية، وهو ما يؤكد على أن رؤية القائم بالاتصال لتوظيف التكنولوجيا الرقمية في الممارسة المهنية بوسائل الإعلام الإقليمية والعوامل المؤثرة عليها تهتم وتوجه نحو مهنيته واحترافيته لمهام عمله؛ بما يحقق له أهدافه الوظيفية على المدى القريب والبعيد.

جدول رقم (6)

توزيع استجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو الممارسة المهنية القائمة على توظيف تقنيات التكنولوجيا الرقمية

ملامح الممارسة المهنية القائمة على توظيف تقنيات التكنولوجيا الرقمية	درجات التايد أو الرفض														المتوسط	الوزن النسبي
	1		2		3		4		5		6		7			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
احترافية / تقليدية	9	18.0	2	4.0	4	8.0	14	28.0	14	28.0	0	0.0	7	14.0	4.1400	59.14
موضوعية/ متحيزة	2	4.0	4	8.0	6	12.0	16	32.0	11	22.0	4	8.0	7	14.0	4.4000	62.85
أخلاقية/ متجاوزة	2	4.0	8	16.0	4	8.0	18	36.0	6	12.0	6	12.0	6	12.0	4.2000	60.00
تنافسية/ غير تنافسية	3	6.0	8	16.0	12	24.0	6	12.0	10	20.0	7	14.0	4	8.0	4.3600	62.29
هادفة / فوضوية	3	6.0	4	8.0	18	36.0	8	16.0	4	4.0	5	10.0	8	16.0	4.0400	57.71
فورية/ مؤجلة	0	0.0	5	10.0	4	8.0	15	30.0	15	30.0	6	12.0	6	12.0	4.6600	66.57
شاملة/ منقوصة	6	12.0	4	8.0	4	8.0	14	28.0	14	28.0	2	4.0	6	12.0	4.1200	58.86
متطورة/ تقليدية	8	16.0	0	0.0	8	16.0	16	32.0	6	12.0	4	8.0	8	16.0	3.8000	54.29
محفزة/ محبطة	2	4.0	2	4.0	12	24.0	10	20.0	16	32.0	2	4.0	6	12.0	4.3200	61.71

من واقع التحليل الإحصائي الإجمالي للصفات المتضمنة في مقياس الاتجاه نحو الممارسة المهنية القائمة على توظيف تقنيات التكنولوجيا الرقمية يتبين ارتفاع نسبة الحياد تجاه هذا التوظيف، في مقابل انخفاض نسبة الرفض له، وتوسط نسبة التأييد الإيجابي؛ وهو مايمكن تفسيره في ضوء عدم وجود مجال أو إطار لإبداء الرأي في ظل ضغط العمل واستمراره، وكذلك عدم الرغبة في ذلك أو الاهتمام بتهيئة بيئة العمل في ظل انخفاض المعدات والروتين.

وبمراجعة الأوزان النسبية للصفات التسع للمقياس يتبين تقارب الأوزان النسبية لغالبية الصفات الإيجابية والنقيض السلبي لكل منها، إذ تراوحت بين وزني (66.5) و(54.2)؛ وهو ما يمكن تفسيره في إطار تجانس استجابات المبحوثين على الملامح التسع المبينة بالجدول، كما يشير إلى اتساق صفات المقياس مع واقع إدراك المبحوثين محل

الدراسة لملامح الممارسة المهنية القائمة على توظيف تقنيات التكنولوجيا الرقمية بوسائل الإعلام الإقليمية.

جدول رقم (7)

الاتجاه نحو الممارسة المهنية القائمة على توظيف تقنيات التكنولوجيا الرقمية

الاتجاه	ك	٪
- إيجابى	17	34.0
- محايد	28	56.0
- سلبى	5	10.0
الإجمالى والنسبة المئوية	50	100

من بيانات الجدول السابق يتبين حيادية اتجاه القائمين بالاتصال بوسائل الإعلام الإقليمية عينة هذه الدراسة نحو الممارسة المهنية القائمة على توظيف تقنيات التكنولوجيا الرقمية بتلك الوسائل بنسبة (56٪)، بينما تبنى اتجاهًا إيجابيًا مؤيدًا للممارسة المهنية القائمة على توظيف تقنيات التكنولوجيا الرقمية بوسائل الإعلام الإقليمية نسبة (34٪) من مفردات العينة، وجاءت نسبة الاتجاه السلبي نحو هذه الممارسة القائمة على توظيف التكنولوجيا الرقمية لا تتجاوز نسبة (10٪)؛ مما يؤكد على أن الغالبية من القائمين بالاتصال العاملين بوسائل الإعلام الإقليمية ليس لديهم مانع أو رفض صريح للاعتماد على هذه النوعية من التقنيات لتطوير مهاراتهم المهنية؛ بل إن هناك نسبة كبيرة من بينهم مرحبون ومؤيدون لهذا التوجه المهني المعاصر؛ بما يواكب متطلبات العصر ويجاري ركب التطور التقني الهائل على المستوى العالمي، بينما جاءت نسبة الرافضين للاتجاه نحو الممارسة المهنية القائمة على توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية بوسائل الإعلام الإقليمية ضئيلة جدًا، إلى الحد الذي ينبأ بممارسة مهنية قائمة على التكنولوجيا الرقمية بشكل شبه كامل في القريب، إذا ما توافرت الإمكانيات اللازمة لذلك.

جدول رقم (8)

مدى توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية في الممارسة المهنية بوسائل الإعلام الإقليمية

مدى توظيف التقنيات التكنولوجية	ك	٪
– أقوم بتوظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية في عملي بشكل دائم.	5	10.0
– أقوم بتوظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية في عملي إلى حد ما..	34	68.0
– نادرا ما أقوم بتوظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية في عملي.	11	22.0
الإجمالي والنسبة المئوية	50	100

وحول مدى توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية في الممارسة المهنية في رأي القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام الإقليمية؛ فقد أوضحت بيانات الجدول السابق قيام مفردات العينة بتوظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية في الممارسة المهنية ضمن مهام عملهم في ضوء المتاح له من إمكانيات بشكل دائم بنسبة (10٪)؛ وهي نسبة ضئيلة مقارنة بنسبة إيجابيي الاتجاه نحو توظيف هذه التقنيات في الممارسة المهنية بوسائل الإعلام الإقليمية كما جاء بالنتيجة السابقة، بينما أشارت النتائج إلى قيام نسبة (68٪) من مفردات العينة من القائمين بالاتصال بوسائل الإعلام الإقليمية بتوظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية في الممارسة المهنية ضمنٍ مهام عملهم في ضوء المتاح لهم من إمكانايات إلى حد ما، أما نسبة من يقومون نادرا بتوظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية في الممارسة المهنية ضمن مهام عملهم (22٪)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء البيانات السابقة مقارنة بنتائج اتجاه مفردات العينة نحو الممارسة المهنية القائمة على توظيف تقنيات التكنولوجيا الرقمية بوسائل الإعلام الإقليمية بأنها متوافقة فيما يخص حيادي الاتجاه والقائمين بالتوظيف الفعلي إلى حد ما بنسب (56٪) محايدي الاتجاه و(68٪) مستخدمين إلى حد ما. أما فيما يخص مقارنة نسب سلبيي الاتجاه نحو الممارسة المهنية القائمة علىَ توظيف تقنيات التكنولوجيا الرقمية بوسائل الإعلام الإقليمية بنسبة (10٪)، ومستخدمي التقنيات المتاحة بشكل نادر بنسبة (22٪)، وإيجابيي الاتجاه بنسبة (34٪) بينما مستخدمو تلك التقنيات بشكل فعلي وفقًا لما هو متاح لم تتجاوز ال (10٪)؛ فقد أظهرت المقارنة فجوة بين الاتجاه القائم على تصور القائم بالاتصال لطبيعة تلك التقنيات وإمكانية التدريب عليها للقيام باستخدامها، وبين تحقيق ذلك على أرض الواقع في ظل المتاح بالفعل استخدامه من تلك التقنيات؛ مما يدعو المسؤلين عن المنظومة الإعلامية الإقليمية إلى توفير نظم تدريبية مكثفة مرغبة ومؤهلة للقائمين بالاتصال داخل تلك المنظومة؛ للتعامل مع المستجدات التكنولوجية الرقمية في عصر الرقمنة الذي لن يستمر في المنافسة المهنية على الساحة الإعلامية به إلا من يجيد استخدام هذه التقنيات والتحكم بها.

جدول رقم (9)

أهمية توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية في وسائل الإعلام الإقليمية

رأيك في أهمية توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية في وسائل الإعلام الإقليمية	لا أوافق		إلى حد ما		أوافق		المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
– يحتتاج العمل الإعلامى دائما لمواكبة أحدث التطورات في المجال التقنى حتى يتمكن من أداء دوره في المجتمع.	2	4.0	14	28.0	34	68.0	2.520	0.543	84.00
– المتابعات الإخبارية اللحظية والمستمرة بشكلها العالمى تتطلب الاعتماد بشكل كبير على أحدث التقنيات الرقمية في مجال الإعلام.	2	4.0	7	14.0	41	82.0	2.680	0.471	89.33
– تتميز المواد الإعلامية المقدمة عبر تطبيقات تكنولوجية متطورة على مستويات الصوت والصورة والبث المباشر بتأثير وإقناع أقوى.	1	2.0	22	44.0	27	54.0	2.620	0.490	87.33
– الحصول على آليات التكنولوجيا الرقمية المتطورة في المجال الإعلامى يساعد القائم بالاتصال على الإبداع والابتكار أكثر من التطبيقات التقليدية.	0	0.0	16	32.0	34	68.0	2.540	0.578	84.67
– اضطلاع المؤسسات الإعلامية بدورها التوعوى في المجتمع يساعد قطاعات أخرى كالصحة والتعليم وغيرها على تحقيق بعض أهدافها ويكون هذا باستخدام أحدث آليات التكنولوجيا الرقمية.	0	0.0	19	38.0	31	62.0	2.580	0.498	86.00
– أقتنع تماما بما تقدمه تقنيات التكنولوجيا الرقمية من مميزات تيسر سبل نجاح التغطيات الإعلامية في مختلف الأوقات.	2	4.0	19	38.0	29	58.0	2.411	0.505	80.37
– يشعر المتلقى بموضوعية المتابعات الإعلامية في إطار معالجة الأحداث إذا ما توافر لها إمكانيات البث المباشر المحترف والذي يعتمد على تقنيات تكنولوجية رقمية متطورة.	0	0.0	21	42.0	29	58.0	2.578	.0348	58.93

وفق ما جاء من بيانات بالجدول السابق فقد أرجع غالبية أفراد العينة من القائمين بالاتصال بوسائل الإعلام الإقليمية أهمية توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية في وسائل الإعلام الإقليمية إلى اعتبار أن المتابعات الإخبارية اللحظية والمستمرة بشكلها العالمي تتطلب الاعتماد بشكل كبير على أحدث التقنيات الرقمية في مجال الإعلام بنسبة موافقة (82٪). بينما جاء سبب تميز المواد الإعلامية المقدمة عبر تطبيقات تكنولوجية متطورة على مستويات الصوت والصورة والبث المباشر بتأثير وإقناع أقوى في المرتبة الأخيرة بنسبة (54٪).

بمراجعة الأوزان النسبية للعبارات السبع بالمقياس يتبين تقارب الأوزان النسبية لهذه العبارات، إذ تراوحت بين وزني (89.3٪) و(58.9٪)؛ وهو ما يمكن تفسيره في إطار تجانس استجابات المبحوثين على العبارات المذكورة، كما يشير إلى اتساق كل من عبارات المقياس مع واقع إدراك المبحوثين محل الدراسة لأهمية توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية في وسائل الإعلام الإقليمية.

وقد سجلت عبارة (المتابعات الإخبارية اللحظية والمستمرة بشكلها العالمي تتطلب الاعتماد بشكل كبير على أحدث التقنيات الرقمية في مجال الإعلام) أعلى قيمة للوزن النسبي مقارنة بغيرها من العبارات الأخرى؛ مما يشير إلى أهمية سمة الفورية والآنية في تحقيق أعلى قدر من الاحترافية والمهنية الإعلامية في ظل التحديات المعاصرة والمنافسات الدائرة بين الكيانات الإعلامية على المستويين الإقليمي والدولي؛ وبالتالي فإن الناجح في اختبار توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية في الممارسة المهنية بمختلف وسائل الإعلام الإقليمية منها وغير ذلك؛ هو القادر على تحقيق أعلى قدر من السرعة والشمولية في التغطية الإعلامية في أي زمان ومكان.

جدول رقم (10)

أسباب تحقيق مستقبل واعد للممارسة المهنية بالوسائل الإعلامية الإقليمية في ظل توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية بها

المقترحات	ك	٪
– تعديل لوائح العمل بالمؤسسات الاتصالية بما يتلائم مع طبيعة التطور التكنولوجى.	25	15.9
– وضع خطط للتدريب والتأهيل للقائم بالاتصال لإجادة استخدام هذه التقنيات.	26	16.6
– وضع ميزانيات وبنود مالية مخصصة لتطبيق التقنيات التكنولوجية الرقمية.	29	18.5
– تبنى الدولة توجها داعما لتطبيق التكنولوجيا الرقمية في مجال الإعلام الاقليمى.	21	13.4
– وجود دعم متبادل بين مؤسسات الدولة المختلفة والمؤسسة الإعلامية الإقليمية.	23	14.6
– دراسة متطلبات البيئة الإقليمية المستهدفة وجمهورها والعمل على تحقيقها في إطار التقنيات التكنولوجية الرقمية.	18	11.5
– رفع المستوى التعليمى والمهنى للقائم بالاتصال من خلال برامج التدريب والتأهيل المتخصصة.	15	9.5
الإجمالى والنسبة المئوية	157	100

أوضحت النتائج المبينة بالجدول السابق والتي تعبر عن آراء المبحوثين عينة الدراسة من القائمين بالاتصال بالوسائل الإعلامية الإقليمية حول أسباب تحقيق مستقبل واعد للممارسة المهنية بالوسائل الاتصالية الإقليمية في ظل توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية، فقد جاء بالمرتبة الأولى (وضع ميزانيات وبنود مالية مخصصة لتطبيق التقنيات التكنولوجية الرقمية) بنسبة (18.5٪)، وفي المرتبة الثانية (وضع خطط للتدريب والتأهيل للقائم بالاتصال لإجادة استخدام هذه التقنيات) بنسبة (16.6٪)؛ وهي نتيجة تتفق تماماً مع النتائج السابقة (آليات توظيف تقنيات التكنولوجيا الرقمية في الممارسة المهنية، والعوامل المؤثرة على توظيف تقنيات التكنولوجيا الرقمية في المماررسة المهنية بوسائل الإعلام الإقليمية)، من حيث تأكيد مفردات العينة أكثر من مرة على أهمية الناحية الاقتصادية والدعم المادي المقدم من ناحية المؤسسة الإعلامية لتوظيف تقنيات التكنولوجيا الرقمية في الممارسة المهنية بوسائل الإعلام الإقليمية، وكذلك ضرورة الاهتمام بالناحية التدريبية التي

تساعد القائمين بالاتصال بالوسائل الإعلامية الإقليمية أو غيرها على مواكبة التطور الحادث في مجالات العمل الإعلامي والمهام الوظيفية الخاصة بها؛ حتى يستطيعوا أن يستمروا وأن يجدوا لأنفسهم مكانًا وسط بيئة شديدة التنافسية؛ لن يستمر بها سوى الكوادر المؤَهلَة عالية الكفاءة.

عاشرا: نتائج اختبارات الفروض:

الفرض الأول: تختلف معدلات توظيف القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام الإقليمية للتقنيات التكنولوجية الرقمية واتجاهاتهم نحو هذه التقنيات باختلاف خصائصهم الوظيفية والديموجرافية.

جدول رقم (11)

الفرض الأول (معدلات توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية)

العلاقة بين	الاختبار	نتائج الاختبار						
النوع ومدى توظيف التقنيات الرقمية	"ت"(T-Test)	المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى المعنوية
		الذكور	23	2.1739	0.3875	48	0.687	0.496
		الإناث	27	2.2963	0.7753			
مكان العمل ومدى توظيف التقنيات الرقمية	"ت"(T-Test)	المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى المعنوية
		اذاعة	18	2.2000	0.6958	48	3.990	0.000
		تلفاز	32	2.2667	0.5832			
البيئة ومدى توظيف التقنيات الرقمية	"ت"(T-Test)	المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى المعنوية
		قرية	4	2.5000	0.5773	48	0.866	0.391
		مدينة	46	2.2174	0.6293			
السن ومدى توظيف التقنيات الرقمية	تحليل التباين(ANOVA)	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمةF		مستوى المعنوية
		بين المجموعات	0.213	1	0.213	0.680		0.414
		داخل المجموعات	15.067	48	0.314			
		المجموع	15.280	49	ـــــ			
مستوى الدخل ومدى توظيف التقنيات الرقمية	تحليل التباين(ANOVA)	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمةF		مستوى المعنوية
		بين المجموعات	0.518	2	0.259	0.825		0.445
		داخل المجموعات	14.762	47	0.314			
		المجموع	15.280	49	ـــــ			
المستوى التعليمى ومدى توظيف التقنيات الرقمية	كا^2	قيمة كا^2		درجات الحرية		مستوى المعنوية (P)		
		23.170		4		0.000		
الوظيفة ومدى توظيف التقنيات الرقمية	كا^2	قيمة كا^2		درجات الحرية		مستوى المعنوية (P)		
		21.732		10		0.017		

جدول رقم (12)

الفرض الأول (الاتجاه نحو التقنيات التكنولوجية الرقمية)

العلاقة بين	الاختبار	نتائج الاختبار					
النوع والاتجاه نحو التقنيات الرقمية	"ت"(T.Test)	المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى المعنوية
		الذكور	23	2.1739	0.38755	48	0.687	0.496
		الإناث	27	2.2963	0.77533			
مكان العمل والاتجاه نحو التقنيات الرقمية	"ت"(T.Test)	المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى المعنوية
		اذاعة	18	2.3000	0.5712	48	1.911	0.052
		تلفاز	32	2.0000	0.5252			
البيئة والاتجاه نحو التقنيات الرقمية	"ت"(T.Test)	المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى المعنوية
		قرية	4	2.5000	0.5773	0.886	48	0,391
		مدينة	46	2.2174	0.6293			
السن والاتجاه نحو التقنيات الرقمية	تحليل التباين(ANOVA)	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة		مستوى المعنوية
		بين المجموعات	0.513	2	0.256	0.648		0.528
		داخل المجموعات	18.607	47	0.396			
		المجمـوع	19.120	49	-----			
مستوى الدخل والاتجاه نحو التقنيات الرقمية	تحليل التباين(ANOVA)	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة		مستوى المعنوية
		بين المجموعات	0.853	1	0.853	2.242		0.141
		داخل المجموعات	18.267	48	0.381			
		المجمـوع	19.120	49	------			
المستوي التعليمي والاتجاه نحو التقنيات الرقمية	$كا^2$	قيمة $كا^2$		درجات الحرية		(P) مستوى المعنوية		
		18.342		4		0.002		
الوظيفة والاتجاه نحو التقنيات الرقمية	$كا^2$	قيمة $كا^2$		درجات الحرية		(P) مستوى المعنوية		
		31.431		10		0.000		

لدراسة هذا الفرض تم استخدام برنامج (spss) لتحليل الفروق الإحصائية بين مجموعات كل متغير من متغيرات الخصائص الديموجرافية والوظيفية للقائمين

بالاتصال في استجاباتهم لمتغيري مدى توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية والاتجاه نحوها، وجاءت نتائج الاختبارات كما يلي:

أولًا: معدلات توظيف القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام الإقليمية للتقنيات التكنولوجية الرقمية:

جدول رقم (11)

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين كل من الذكور والإناث من القائمين بالاتصال في استجاباتهم لأسئلة مقياس مدى توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية؛ إذ جاءت قيمة ت = 0.687 وهي دالة إحصائيًا عند درجة معنوية 0.496
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين كل من سكان الريف وسكان الحضر من القائمين بالاتصال في استجاباتهم لأسئلة مقياس مدى توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية؛ إذ جاءت قيمة ت = 0.866 وهي دالة إحصائيًا عند درجة معنوية 0.391
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين كل من المجموعات العمرية أقل من (سنة 35) وأكبر من (35 سنة) من القائمين بالاتصال في استجاباتهم لأسئلة مقياس مدى توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية؛ إذ جاءت قيمة ت = 0.680 وهي دالة إحصائيًا عند درجة معنوية 0.414
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين كل من المجموعات مستوى الدخل من القائمين بالاتصال في استجاباتهم لأسئلة مقياس مدى توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية؛ إذ جاءت قيمة F = 0.825 وهي دالة إحصائيًا عند درجة معنوية 0.445
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين كل من العاملين بالإذاعات أو القنوات التليفزيونية من القائمين بالاتصال في استجاباتهم لأسئلة مقياس مدى توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية؛ إذ جاءت قيمة ت = 3.990 وهي دالة إحصائيًا عند درجة معنوية 0.000
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين العاملين بالإذاعات أو القنوات التليفزيونية من القائمين بالاتصال وفق المستوى التعليمي ما بين متوسط وجامعي وفوق الجامعي في استجاباتهم لأسئلة مقياس مدى توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية

بوسائل الإعلام الإقليمية؛ إذ جاءت قيمة كا^2=23.17 وهي دالة إحصائيًا عند درجة معنوية 0.000

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين العاملين بالإذاعات أو القنوات التليفزيونية من القائمين بالاتصال وفق طبيعة وظائفهم ما بين (مذيع، مصور، مخرج، مذيع، مهندس صوت، مونتاج، إعداد، وغيره) في استجاباتهم لأسئلة مقياس مدى توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية بوسائل الإعلام الإقليمية؛ إذ جاءت قيمة كا^2=21.732 وهي دالة إحصائيًا عند درجة معنوية 0.017

ثانيا: اتجاهات القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام الإقليمية نحو تقنيات التكنولوجية الرقمية:

جدول رقم (12):

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين كل من الذكور والإناث من القائمين بالاتصال في استجاباتهم لأسئلة مقياس الاتجاه نحو التقنيات التكنولوجية الرقمية؛ إذ جاءت قيمة ت = 0.687 وهي دالة إحصائيًا عند درجة معنوية 0.496
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين كل من سكان الريف وسكان الحضر من القائمين بالاتصال في استجاباتهم لأسئلة مقياس الاتجاه نحو التقنيات التكنولوجية الرقمية؛ إذ جاءت قيمة ت = 0.886 وهي دالة إحصائيًا عند درجة معنوية 0.391
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين كل من المجموعات العمرية أقل من (سنة 35) وأكبر من (35 سنة) من القائمين بالاتصال في استجاباتهم لأسئلة مقياس الاتجاه نحو التقنيات التكنولوجية الرقمية؛ إذ جاءت قيمة ت = 0.648 وهي دالة إحصائيًا عند درجة معنوية 0.528
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين كل من المجموعات مستوى الدخل من القائمين بالاتصال في استجاباتهم لأسئلة مقياس الاتجاه نحو التقنيات التكنولوجية الرقمية؛ إذ جاءت قيمة F = 2.242 وهي دالة إحصائيًا عند درجة معنوية 0.141
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين كل من العاملين بالإذاعات أو القنوات التليفزيونية من القائمين بالاتصال في استجاباتهم لأسئلة مقياس االتجاه نحو

التقنيات التكنولوجية الرقمية؛ إذ جاءت قيمة ت = 1.911 وهي دالة إحصائيًا عند درجة معنوية 0.05

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين العاملين بالإذاعات أو القنوات التليفزيونية من القائمين بالاتصال وفق المستوى التعليمي ما بين متوسط وجامعي وفوق الجامعي في استجاباتهم لأسئلة مقياس الاتجاه نحو التقنيات التكنولوجية الرقمية بوسائل الإعلام الإقليمية؛ إذ جاءت قيمة كا^2=18.34 وهي دالة إحصائيًا عند درجة معنوية 0.002
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين العاملين بالإذاعات القنوات التليفزيونية من القائمين بالاتصال وفق طبيعة وظائفهم ما بين (مذيع، مصور، مخرج، مذيع، مهندس صوت، مونتاج، إعداد، وغيره) في استجاباتهم لأسئلة مقياس الاتجاه نحو التقنيات التكنولوجية الرقمية بوسائل الإعلام الإقليمية؛ إذ جاءت قيمة كا^2=31.43 وهي دالة إحصائيًا عند درجة معنوية 0.000

خلاصة الفرض الأول:

الخصائص الديموجرافية لا توجد فروق دالة إحصائيًا

الخصائص الوظيفية توجد فروق دالة إحصائيًا

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء الارتباط المنطقي بين الخصائص والسمات الوظيفية من مستوى التعليم، ومكان العمل، والوظيفة القائم بها من ناحية، وارتباطهم بقيام القائم بالاتصال بأداء عمله من ناحية أخرى، وتبنيه لكل جديد ومستحدث في مجال عمله مقارنة بالخصائص الديموجرافية، بالإضافة إلى أن مستوى تعليم الفرد، وطبيعة وظيفته، ومكان عمله؛ كلها متغيرات قد تؤثر بشكل أو بآخر على أسلوب تعامل الفرد مع كل ما هو مستحدث بوجه عام، مقارنة ببعض المتغيرات الأخرى؛ مثل النوع والمستوى الاقتصادي، وهو ما يمكن تفسيره في إطار الفرض؛ حيث تختلف معدلات توظيف القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام الإقليمية للتقنيات التكنولوجية الرقمية واتجاهاتهم نحو هذه التقنيات باختلاف خصائصهم الوظيفية والديموجرافية.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات توظيف القائمين بالاتصال في وسائل الاتصال الإقليمية للتقنيات التكنولوجية الرقمية، واتجاهاتهم نحو هذه التقنيات.

جدول رقم (13) الفرض الثانى

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى المعنوية
بين المجموعات	1.077	2	0.539	1.403	0.256
داخل المجموعات	18.043	47	0.384		
المجموع	19.120	49	------		

جدول رقم (14) الفرض الثانى (معامل الارتباط)

معامل الارتباط	قيمة الارتباط	نوع الارتباط	المعنوية	دلالة الارتباط
بيرسون	+0.021	إيجابي	0.141	غير دال

وتم اختبار العلاقة بين المتغيرين المُشار إليهما في الفرض الثاني من فروض الدراسة بإجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار مدى معنوية الفروق بين الفئات، ومدى توظيف القائم بالاتصال في وسائل الإعلام الإقليمية لتقنيات التكنولوجيا الرقمية في ممارساته المهنية على مقياس اتجاهه نحو هذه التقنيات التكنولوجية.

وأسفرت نتائج الاختبار عن عدم وجود فروق دالة بين فئات متغير مدى توظيف تقنيات التكنولوجيا الرقمية في الممارسة المهنية على مقياس الاتجاه نحو هذه التقنيات؛ إذ جاءت قيمة F = 1.403 وهي غير دالة إحصائيًا (مستوى المعنوية = 0.256).

وتمت دراسة الارتباط بين المتغيرين المُشار إليهما باستخدام معامل بيرسون للارتباط؛ وتبين أيضًا عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بينهما؛ إذ جاءت قيمة الارتباط = 0.021+ وهي غير دالة إحصائيًا، (مستوى المعنوية = 0.14).

الفرض الثالث: تتأثر العلاقة بين معدلات توظيف القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام الإقليمية واتجاهاتهم نحو هذه التتقنيات بمتغيرات:

- العوامل المؤثرة في توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية.
- إدراك آليات توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية.
- إدراك ماهية هذه التقنيات.

جدول رقم (15) الفرض الثالث

العلاقة بين معدلات توظيف القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام الإقليمية واتجاهاتهم نحو هذه التقنيات		نتائج الاختبار			
		معامل بيرسون	الارتباط الجزئي	المعنوية	نوع التأثير
المتغيرات الوسيطة	العوامل المؤثرة في توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية.	0.021+	0.101+	0.000	إضعاف العلاقة
	إدراك آليات توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية.	0.021+	0.011+	0.005	تدعيم العلاقة
	إدراك ماهية التقنيات التكنولوجية الرقمية.	0.021+	0.002+	0.019	تدعيم العلاقة

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط الجزئي (Partial Correlation) لاستخراج قيمة الارتباط بين متغيري: معدلات توظيف القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام الإقليمية واتجاهاتهم نحو هذه التقنيات؛ وذلك باستبعاد تأثير متغيرات: العوامل المؤثرة في توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية، وإدراك آليات توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية، وإدراك ماهية التقنيات التكنولوجية الرقمية.

وفيما يلي عرض مفصل لأهم النتائج التي تم التوصل إليها:

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: معدلات توظيف القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام الإقليمية واتجاهاتهم نحو هذه التقنيات باستبعاد تأثير متغير العوامل المؤثرة في توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية = +0.101، وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.021)؛ مما يشير إلى إضعافه للعلاقة بين هذين المتغيرين.
- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: معدلات توظيف القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام الإقليمية واتجاهاتهم نحو هذه التقنيات باستبعاد تأثير متغير إدراك آليات توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية = +0.011، وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.021)؛ مما يشير إلى تدعيمه للعلاقة بين هذين المتغيرين.
- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: معدلات توظيف القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام الإقليمية واتجاهاتهم نحو هذه التقنيات باستبعاد تأثير متغير إدراك ماهية التقنيات التكنولوجية الرقمية = +0.002 وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.021)؛ مما يشير إلى تدعيمه للعلاقة بين هذين المتغيرين.

المراجع

(1) مياسر وليد. تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي : دراسة ميدانية على القائم بالاتصال. *رسالة ماجستير*. المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة : جامعة أم القرى، 2020.

(2) أمل خطاب. دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير الأداء الصحفي: دراسة تطبيقية على عينة من الصحف القومية والحزبية المصرية. *رسالة دكتوراة*. القاهرة : كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2007..

(3) حورية بولعويدات. استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية. *رسالة ماجستير*. الجزائر:جامعة منتوري قسنطينة، 2007.

(4) محمود رمضان. تكاملية الوسائل لنشر المحتوى في الصحف المصرية: دراسة ميدانية على عينة من القائمين بالاتصال. *مجلة البحوث* الإعلامية- جامعة الأزهر، العدد 55، ج 1. أكتوبر, 2020، ص ص 101-180.

(5) برنيس نعيمة. الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنت في عصر المعلومات. *رسالة ماجستير*. الجزائر : جامعة الأمير عبد القادر، 2010.

(6) دوادي شابحة. إستخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة في تنمية المهارات الإعلامية لدي الصحفي الجزائري. *رسالة ماجستير*. الجزائر:جامعة المسيلة، 2015.

(7) خديجة باديس. تكنولوجيا الإعلام الحديثة ودورها في تطوير الأداء الإعلامي: محطة قسنطسنة الجهوية للتليفزيون أنموذجًا. *رسالة ماجستير*. الجزائر : جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي،2015.

(8) نادية عبدالنبي. دور مواقع التواصل الاجتماعي في بناء أجندة القائم بالاتصال في الصحف المصرية بالنسبة للأخبار والقضايا المحلية. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*- العدد 4- مجلد 14. أكتوبر, 2015، ص ص 291-369.

(9) ابراهيم الصديق. تاثير الانترنت على العملية الاتصالية (حالة الدراسة تلفزيون السودان عام 2009-2014). *رسالة دكتوراه*. الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2015.

(10) Haesevoets, Tessa, De Cremer, David and McGuire, Jack. How the use of Cc, Bcc, forward, and rewrite in email communication impacts team dynamics. *researchgate.net.* [Online] November 2020. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0747563220302302?via%3Dihub.

(11) Hammer, Molly, Scheiter, Katharina and Sturmer, Kathleen. New technology, new role of parents: How parents' beliefs and behavior affect students' digital media self-efficacy., *Journal Of Human Behavior*, Volume 116- March 2021.

(12)Geib, Stefan, Jackob, Nikolaus and Quiring, Oliver.The impact of communicating digital technologies: How ICT journalists conceptualize their influence on the audience and the industry, *Journal of New Media & Society*, Volume. 15, No. 7, 2012.

(13) O'Sullivan, John. The Internet and professional journalism: content, practice and values in Irish online news. *M.A.* s.l. : Dublin City University, 2011.

(14) Zangana, Abdulsamad. *The impact of new technology on the news production process in the newsroom*. [Online] 2017. http://wenger-trayner.com/resources/what-is-a-community-of-practice/.2017.

(15) James, Melanie. A review of the impact of new media on public relations: Challenges for terrain, practice and education. *researchgate.net.* [Online] Febraury 2014. https://www.researchgate.net/publication/242232513_A_review_of_the_impact_of_new_media_on_public_relations_Challenges_for_terrain_practice_and_education.

(16) Gumus, Agah. Istanbul, Turkey, *Lack of Visual Knowledge in the Modern Society of Iran*: Organized by Anadolu University - Institute of Communication Sciences. nternational Conference on Communication, Media, Technology and Design, 2014.

(17) Livingstone, Sonia. Media Literacy and the Challenge of New Information and Communication Technologies. *Journal of The communication Review*, Volume 7, Issue 1. July 2004, pp. 3-14.

(18) Deselaters, Peter, et al. Rethinking Media Viabilityin the digital age. *dw-akademie.com.* [Online] April 24, 2021. http://dw.com/mediadev.

(19)Rolls, Sharon Bhagwan. The Impact of New Information Communication Technology on the Media: A Community Media Perspective from the Pacific Island Region. *Expert Group Meeting on: "Participation and access of women to the media,: and the impact of media on, and its use as an: instrument for the advancement: and empowerment of women".* Beirut, Lebanon : United Nations: Division for the Advancement of Women (DAW), 2002.

(20) Adigwe, Ifeanyi. The impact of Information and Communication Technology (ict) on News Processing, Reporting and Dissemination on Broadcast stations in Lagos, Nigeria". *DigitalCommons@University of Nebraska Lincoln*
[Online] 2012. https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/861.

(21) Alhadlaq, Ibrahim. How Technology Influences Communication. *International Journal of Scientific & Engineering Research*, pp. Volume 7, Issue 1, January 2016.

(22) Betts, Tom. The State of Technology in Global Newsrooms. [Online] 2018.
https://www.icfj.org/sites/default/files/2018-04/ICFJTechSurveyFINAL.pdf.

(23) Hermans, Liesbeth and Vergeer, Maurice. Internet in the Daily Life of Journalists:Explaining the use of the Internet byWork-Related Characteristics andProfessional Opinions. *Journal of computer-mediated communication*, Volume 15, Issue 1, October 2009, pp. 138-158.

(24) Kaul, Vineet. Journalism in the Age of Digital Technology. O*nline Journal of Communication and Media Technologies*, Volume: 3 – Issue, 1, January 2013, Pp. 125-143.

(25) Ahmad, Normahfuzah. The decline of conventional news media and challenges of immersing in new technology. [Online] 2017. *semanticscholar.* https://www.semanticscholar.org/paper/The-decline-of-conventional-news-media-and-of-in-Ahmad/42575d63e19d4d4b7009f3e2b185019ccca0972c.

(26) Friedman, Weiser Linda and Friedman, H. Hershey . The New Media Technologies: Overview and Research Framework. *ResearchGate.* [Online] April 2008. https://www.researchgate.net/journal/SSRN-Electronic-Journal-1556-5068.

(27) Catal, Ozen.Technologies Challenging the Practice of Journalism and The Impact of Education: Case of Northern Cyprus: European, *Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, Volume. 13, Issue. 11, November 2017

(28) Reich, Zvi. The Impact of Technology on News Reporting A Longitudinal Perspective. *Journalism & Mass Communication Quarterly*, Volume 90, Issue 3, July 2013, pp. 417-434.

(29) Nielsen, Kleis Rasmus, Cornia, Alessio and Kalogeropoulos, ntonis. Challenges and opportunities for news media and journalism in an increasingly digital, mobile, and social media environment. *COUNCIL OF EUROPE PORTAL.* [Online] 2016. https://edoc.coe.int/en/media/7288-pdf-challenges-and-opportunities-for-news-media-and-journalism-in-an-increasingly-digital-mobile-and-social-media-environment.html#:~:text=COUNCIL%20OF%20EUROPE%20PORTAL.

(30) Demuyakor, John. Opportunities and Challenges of Digital Media: A Comprehensive Literature Review of GhanaElectronic Research Journal of Social Sciences and Humanities. *Electronic Research Journal of Social Sciences and Humanities*, Voll 2, Issue 2, June 2020, pp. 95-102.
(31) Szabo, Lucian-Vasile. The Future of Communication: From new Media to Postmedia. *Journal of Social and Behavioral Sciences*, Volume. 163, December 2014, pp. 36-43.
(32) Adhiarso, Dendy Suseno, Hastjarjo, Sri and Utari, Prahastiwi. s.l.*The Impact of Digital Technology to Change People's Behavior in Using the Media : Digital Press Social Sciences and Humanities* , 2019. Proceeding of The American Studies International Conference (ASIC) 2018.
(33) varzandeh, Somayyeh. The Impact of Technology on Journalism. *International Journal of Advance Engineering and Research Development*, Volume 5, Issue 02, February 2018, pp. 550-555.
(34) Watson, Willis Towers. *Digital Media and Society: Implications in a Hyperconnected Era*. USA : World Economic Forum, 2016.
(35)Watson, James and Hill, Anne. *Dicitionary of Media and Communication Studies.* new York- fifth edition;oxford : P. 126, 2010.
(36)Fasouli, Dania. According to the theory of technological determinism; Technology Itself Can Cause Social Change, Through a Change in Communication; Examining If & How Change in Technology; Causes Change in Society. *researchgate.net.* [Online] MARCH 2014.
https://www.researchgate.net/publication/262151003_According_to_the_theory_of_technological_determinism_Technology_Itself_Can_Cause_Social_Change_Through_a_Change_in_Communication_Examining_If_How_Change_in_Technology_Causes_Change_in_Society.
(37) تواتي نورالدين. مارشال ماكلوهان: قراءة في نظرياته بين الأمس واليوم. *الباحث في العلوم الإنسانية*، مجلد 14، العدد 10، مارس, 2013، الصفحات 177-190.
(38) Hauer, Thomas. Technological determinism and new media. *International Journal of English Literature and Social Science (IJELS)*, Vol-2, Issue-2, April 2017, pp. 31-32.
(39) Adler, Paul S. Technological Determinism ; : July 7, 2006. *Paul Adler - University of Southern California.* [Online] 2006. http://www-bcf.usc.edu/~padler.
(40) *Ibid*.
(41) عبد المجيد نشواتي. *علم النفس التربوي*. عمان، الأردن : دار الفرقان، ص 472، 2003.
(42) فيصل فرحي. الإتجاهات في علوم الإعلام والإتصال : البنى المعرفية النظرية والإتصالية المفسرة. *مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية*، مجلد 3, العدد 1، مارس 2013، الصفحات 128-139، ص 129.
(43) المرجع السابق، ص 129-133.

(*)-غادة محمد عثمان
- أ.د غادة اليماني
- أ.د صالح العراقي.
- أ.م.د تامر سكر

References

-Mayasir, W. (2020). tathir tiknulujia al'iielam alraqmii ealaa sinaeat almuhtawaa alsahufii : dirasat maydaniat ealaa alqayim bialaitisali. risalat majistir. almamlakat alearabiat Alsaeudiati, makat almukaramat : jamieat 'Om Alquraa.

-Khatab, A. (2007). dawr tiknulujia alaitisal alhadithat fi tatwir al'ada' alsahafii: dirasatan tatbiqiatan ealaa eayinat min alsuhuf alqawmiat walhizbiat almisriati. risalat duktura. Alqahira : kuliyat al'iielam jamieat Alqahira..

-Boulaouidat, H. (2007). aistikhdam tiknulujia alaitisal alhadithat fi almuasasat alaiqtisadiat Aljazayiriati. risalat majistiir. aljazayir:jamieat Minturi Qistantinya.

-Ramadan, M. (2020). takamuliat alwasayil linashr almuhtawaa fi alsuhuf almisriati: dirasat maydaniat ealaa eayinat min alqayimin bialaitisali. majalat albuhuth al'iielamiati- jamieat Al'azhar, 55(1), 101-180.

-Naima, B. (2010). alwazifat alaelamiat lishabakat alaintirnit fi easr almaelumati. risalat majistir. Aljazayir : jamieat Al'amir Abd Alqadir.

-Shabiha, D. (2015). 'iistikhdam tiknulujiaat alaitisal alhadithat fi tanmiat almaharat al'iielamiat laday alsahafiu aljazayiria. risalat majistir. Aljazayir:jamieat Almusilati, 2015.

-Badis, K. (2015). tiknulujya al'iielam alhadythat wadawruha fi tatuyr al'ada' al'iielami: mahatat qusanutusanat aljihawiat liltilifizyun anmwdhjan. risalat majistir. Aljazayir : jamieat Alearabii bin muhydi 'Om Albawaqi.

-Abdelnabi, N. (2015). dawr mawaqie altawasul alaijtimaeii fi bina' 'ajandat alqayim bialaitisal fi alsuhuf almisriat bialnisbat lil'akhbar walqadaya almahaliyati. almajalat Almisria libuhuth alraay aleam, 4 , 291-369

- Al-Siddiq, I. (2015). tathyr aliantirnit ealaa aleamalyt aliatisaliy (halat aldirasat tilifizywn alsuwdan eam 2009-2014). risalat dukturah. alkhartum : jamieat Alsuwdan lileulum waltiknulujia.

(44) Haesevoets, Tessa, De Cremer, David and McGuire, Jack. How the use of Cc, Bcc, forward, and rewrite in email communication impacts team dynamics. *researchgate.net.* [Online] November 2020. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0747563220302302?via%3Dihub.

(44) Hammer, Molly, Scheiter, Katharina and Sturmer, Kathleen. New technology, new role of parents: How parents' beliefs and behavior affect students' digital media self-efficacy., *Journal Of Human Behavior*, Volume 116- March 2021.

(44)Geib, Stefan, Jackob, Nikolaus and Quiring, Oliver.The impact of communicating digital technologies: How ICT journalists conceptualize their influence on the audience and the industry, *Journal of New Media & Society*, Volume. 15, No. 7, 2012.

(44) O'Sullivan, John. The Internet and professional journalism: content, practice and values in Irish online news. *M.A.* s.l. : Dublin City University, 2011.

(44) Zangana, Abdulsamad. *The impact of new technology on the news production process in the newsroom*. [Online] 2017. http://wenger-trayner.com/resources/what-is-a-community-of-practice/.2017.

(44) James, Melanie. A review of the impact of new media on public relations: Challenges for terrain, practice and education. *researchgate.net.* [Online] Febraury 2014. https://www.researchgate.net/publication/242232513_A_review_of_the_impact_of_new_media_on_public_relations_Challenges_for_terrain_practice_and_education.

(44) Gumus, Agah. Istanbul, Turkey, *Lack of Visual Knowledge in the Modern Society of Iran*: Organized by Anadolu University - Institute of Communication Sciences. nternational Conference on Communication, Media, Technology and Design, 2014.

(44) Livingstone, Sonia. Media Literacy and the Challenge of New Information and Communication Technologies. *Journal of The communication Review*, Volume 7, Issue 1. July 2004, pp. 3-14.

(44) Deselaters, Peter, et al. Rethinking Media Viabilityin the digital age. *dw-akademie.com.* [Online] April 24, 2021. http://dw.com/mediadev.

(44)Rolls, Sharon Bhagwan. The Impact of New Information Communication Technology on the Media: A Community Media Perspective from the Pacific Island Region. *Expert Group Meeting on: "Participation and access of women to the media,: and the impact of media on, and its use as an: instrument for the advancement: and empowerment of women".* Beirut, Lebanon : United Nations: Division for the Advancement of Women (DAW), 2002.

(44) Adigwe, Ifeanyi. The impact of Information and Communication Technology (ict) on News Processing, Reporting and Dissemination on Broadcast stations in Lagos, Nigeria". *DigitalCommons@University of Nebraska Lincoln* [Online] 2012. https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/861.

(44) Alhadlaq, Ibrahim. How Technology Influences Communication. *International Journal of Scientific & Engineering Research*, pp. Volume 7, Issue 1, January 2016.

(44) Betts, Tom. The State of Technology in Global Newsrooms. [Online] 2018. https://www.icfj.org/sites/default/files/2018-04/ICFJTechSurveyFINAL.pdf.

(44) Hermans, Liesbeth and Vergeer, Maurice. Internet in the Daily Life of Journalists:Explaining the use of the Internet byWork-Related Characteristics andProfessional Opinions. *Journal of computer-mediated communication*, Volume 15, Issue 1, October 2009, pp. 138-158.

(44) Kaul, Vineet. Journalism in the Age of Digital Technology. O*nline Journal of Communication and Media Technologies*, Volume: 3 – Issue, 1, January 2013, Pp. 125-143.

(44) Ahmad, Normahfuzah. The decline of conventional news media and challenges of immersing in new technology. [Online] 2017. *semanticscholar*. https://www.semanticscholar.org/paper/The-decline-of-conventional-news-media-and-of-in-Ahmad/42575d63e19d4d4b7009f3e2b185019ccca0972c.

(44) Friedman, Weiser Linda and Friedman, H. Hershey . The New Media Technologies: Overview and Research Framework. *ResearchGate.* [Online] April 2008. https://www.researchgate.net/journal/SSRN-Electronic-Journal-1556-5068.

(44) Catal, Ozen.Technologies Challenging the Practice of Journalism and The Impact of Education: Case of Northern Cyprus: European, *Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, Volume. 13, Issue. 11, November 2017

(44) Reich, Zvi. The Impact of Technology on News Reporting A Longitudinal Perspective. *Journalism & Mass Communication Quarterly*, Volume 90, Issue 3, July 2013, pp. 417-434.

(44) Nielsen, Kleis Rasmus, Cornia, Alessio and Kalogeropoulos, ntonis. Challenges and opportunities for news media and journalism in an increasingly digital, mobile, and social media environment. *COUNCIL OF EUROPE PORTAL*. [Online] 2016. https://edoc.coe.int/en/media/7288-pdf-challenges-and-opportunities-for-news-media-and-journalism-in-an-increasingly-digital-mobile-and-social-media-environment.html#:~:text=COUNCIL%20OF%20EUROPE%20PORTAL.

(44) Demuyakor, John. Opportunities and Challenges of Digital Media: A Comprehensive Literature Review of GhanaElectronic Research Journal of Social Sciences and Humanities. *Electronic Research Journal of Social Sciences and Humanities*, Voll 2, Issue 2, June 2020, pp. 95-102.

(44) Szabo, Lucian-Vasile. The Future of Communication: From new Media to Postmedia. *Journal of Social and Behavioral Sciences*, Volume. 163, December 2014, pp. 36-43.

(44) Adhiarso, Dendy Suseno, Hastjarjo, Sri and Utari, Prahastiwi. s.l.*The Impact of Digital Technology to Change People's Behavior in Using the Media : Digital Press Social Sciences and Humanities* , 2019. Proceeding of The American Studies International Conference (ASIC) 2018.

(44) varzandeh, Somayyeh. The Impact of Technology on Journalism. *International Journal of Advance Engineering and Research Development*, Volume 5, Issue 02, February 2018, pp. 550-555.

(44) Watson, Willis Towers. *Digital Media and Society: Implications in a Hyperconnected Era*. USA : World Economic Forum, 2016.

(44)Watson, James and Hill, Anne. *Dicitionary of Media and Communication Studies.* new York- fifth edition;oxford : P. 126, 2010.

(44)Fasouli, Dania. According to the theory of technological determinism; Technology Itself Can Cause Social Change, Through a Change in Communication; Examining If & How Change in Technology; Causes Change in Society. *researchgate.net.* [Online] MARCH 2014. https://www.researchgate.net/publication/262151003_According_to_the_theory_of_technological_determinism_Technology_Itself_Can_Cause_Social_Change_Through_a_Change_in_Communication_Examining_If_How_Change_in_Technology_Causes_Change_in_Society.

-Nuraldin, T., McLuhan, M. (2013). qira'atan fi nazariaatih bayn al'ams walyawma. albahith fi aleulum al'iinsaniati, 10, 177-190.

(44) Hauer, Thomas. Technological determinism and new media. *International Journal of English Literature and Social Science (IJELS)*, Vol-2, Issue-2, April 2017, pp. 31-32.

(44) Adler, Paul S. Technological Determinism ; : July 7, 2006. *Paul Adler - University of Southern California.* [Online] 2006. http://www-bcf.usc.edu/~padler.

-Nashwati, A. (2003). eilm alnafs altarbawii. eaman, Al'urdun : dar Alforqan, 472.

-Farahi. al'iitijahat fi eulum al'iielam wal'iitisal : albunaa almaerifiat alnazariat wal'iitisaliat almufasiratu. majalat Alrisalat lildirasat al'iielamiati, 1(3), , 128-139.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Mohamed Elmahrasawy

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- **Issue 59 October 2021 - part 4**
- **Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555**
- **International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X**
- **International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110**

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.